



تصفية خلافات بين الكتل تُطيح بـ 11 محافظاً في 8 محافظات القضاء يُعيد الياسري إلى منصبه وواسط تعزل محافظها الجديد

بغداد / المدي

صوّت مجلس النواب في وقت متأخر من يوم أمس على عدد من الفقرات في قانون الموازنة العامة لعام 2019 في جلسة حضرها 237 نائباً، فيما رفض التصويت على فقرات أخرى. وقبل انعقاد الجلسة، قال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر في حديث مع (المدي) إن لجنته "استكملت مراجعة قانون الموازنة مساء أمس الأربعاء، قبل أن يصوّت عليه مجلس النواب"، مؤكداً "أننا وضعنا اللمسات الأخيرة على مشروع القانون قبل بدء جلسة التصويت".

وحذرت رئاسة مجلس النواب الساعة السابعة من مساء أمس الأربعاء موعداً للتصويت على قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 بعدما أنهت اللجنة المالية النيابة تعديلاتها ومناقشتها وإعدادها للبيضة النهائية لمسودة القانون. وياشر المجلس قراءة المادة الأولى من القانون بعد الساعة التاسعة مساءً.

ويتحدّث كوجر، عن التعديلات التي أجرتها اللجنة المالية النيابة على قانون الموازنة قائلًا إنها "طيفة" وجاءت استناداً للصلاحيات الممنوحة لمجلس النواب التي تتيح له المناقشة والتخفيض".

ويلفت عضو اللجنة المالية إلى أن حجم المناقشة التي أجرتها لجنته من موازنة وزارات النفط والكهرباء والدفاع والداخلية يصل إلى أكثر من (4) تريليونات دينار والتي حولت إلى موازنات المحافظات وبعض المشاريع المهمة، مضيفاً "إن التعديلات تضمنت إيقاف الاقتراض الخارجي التي يبلغ حجمه (0.4) تريليون دولار".

وتبلغ الموازنة الاتحادية لعام 2019، ما يقارب 106 تريليونات دينار عراقي، معتمدة في القسم الأكبر من إيراداتها على تصدير النفط الخام بسعر ثابت قدر بـ (56) دولاراً للبرميل مع معدل تصدير بلغ أكثر من 3 ملايين و 800 ألف برميل يومياً، منها 250 ألف برميل عن طريق إقليم كردستان العراق.

ويتابع أن "أصحاب العقود في كل الوزارات تم تثبيتهم على الملاك الدائم استناداً لقرار مجلس الوزراء الذي اتخذته في الأسبوع الماضي"، موضحاً أن "الأجراء اليوميين سيتم التعامل معهم أسوة بباقي الموظفين ويتم تثبيتهم في حال حصول شوغر".

وكان مجلس الوزراء قد قرر الأسبوع الماضي تحويل جميع أصحاب الأجور اليومية إلى عقود وتكييف أوضاع المتعاقدين لمساواتهم مع الموظفين على الملاك الدائم من حيث الحصول على قطع الأراضي السكنية والسلف والإيفادات والإجازات ومنهم الأولوية بالتثبيت عند حصول الشواغر.

وبشأن الإجراءات التقشفية التي اتخذتها الحكومة السابقة وضممتها في قانون الموازنة الاتحادية، يوضح النائب عن كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني أن "الموازنة العامة ألغيت الضرائب على أسعار كارت الشحن لجميع شركات الاتصالات وقررت العودة إلى أسعارها المعمول بها سابقاً".

ولجأت الحكومة السابقة إلى فرض الضرائب على كارتات شحن الهاتف النقال منذ عام 2015 تقدر بـ 2.2% بسبب الضائقة المالية التي مرت بها.

■ التفاصيل ص 2

مجلس النواب يصوّت على فقرات في قانون الموازنة ويرفض أخرى

بغداد / المدي

صوّت مجلس النواب في وقت متأخر من يوم أمس على عدد من الفقرات في قانون الموازنة العامة لعام 2019 في جلسة حضرها 237 نائباً، فيما رفض التصويت على فقرات أخرى. وقبل انعقاد الجلسة، قال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر في حديث مع (المدي) إن لجنته "استكملت مراجعة قانون الموازنة مساء أمس الأربعاء، قبل أن يصوّت عليه مجلس النواب"، مؤكداً "أننا وضعنا اللمسات الأخيرة على مشروع القانون قبل بدء جلسة التصويت".

وحذرت رئاسة مجلس النواب الساعة السابعة من مساء أمس الأربعاء موعداً للتصويت على قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 بعدما أنهت اللجنة المالية النيابة تعديلاتها ومناقشتها وإعدادها للبيضة النهائية لمسودة القانون. وياشر المجلس قراءة المادة الأولى من القانون بعد الساعة التاسعة مساءً.

ويتحدّث كوجر، عن التعديلات التي أجرتها اللجنة المالية النيابة على قانون الموازنة قائلًا إنها "طيفة" وجاءت استناداً للصلاحيات الممنوحة لمجلس النواب التي تتيح له المناقشة والتخفيض".

ويلفت عضو اللجنة المالية إلى أن حجم المناقشة التي أجرتها لجنته من موازنة وزارات النفط والكهرباء والدفاع والداخلية يصل إلى أكثر من (4) تريليونات دينار والتي حولت إلى موازنات المحافظات وبعض المشاريع المهمة، مضيفاً "إن التعديلات تضمنت إيقاف الاقتراض الخارجي التي يبلغ حجمه (0.4) تريليون دولار".

وتبلغ الموازنة الاتحادية لعام 2019، ما يقارب 106 تريليونات دينار عراقي، معتمدة في القسم الأكبر من إيراداتها على تصدير النفط الخام بسعر ثابت قدر بـ (56) دولاراً للبرميل مع معدل تصدير بلغ أكثر من 3 ملايين و 800 ألف برميل يومياً، منها 250 ألف برميل عن طريق إقليم كردستان العراق.

ويتابع أن "أصحاب العقود في كل الوزارات تم تثبيتهم على الملاك الدائم استناداً لقرار مجلس الوزراء الذي اتخذته في الأسبوع الماضي"، موضحاً أن "الأجراء اليوميين سيتم التعامل معهم أسوة بباقي الموظفين ويتم تثبيتهم في حال حصول شوغر".

وكان مجلس الوزراء قد قرر الأسبوع الماضي تحويل جميع أصحاب الأجور اليومية إلى عقود وتكييف أوضاع المتعاقدين لمساواتهم مع الموظفين على الملاك الدائم من حيث الحصول على قطع الأراضي السكنية والسلف والإيفادات والإجازات ومنهم الأولوية بالتثبيت عند حصول الشواغر.

وبشأن الإجراءات التقشفية التي اتخذتها الحكومة السابقة وضممتها في قانون الموازنة الاتحادية، يوضح النائب عن كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني أن "الموازنة العامة ألغيت الضرائب على أسعار كارت الشحن لجميع شركات الاتصالات وقررت العودة إلى أسعارها المعمول بها سابقاً".

ولجأت الحكومة السابقة إلى فرض الضرائب على كارتات شحن الهاتف النقال منذ عام 2015 تقدر بـ 2.2% بسبب الضائقة المالية التي مرت بها.

■ التفاصيل ص 2

إياد الصالحي يكتب:
بسام يعاقب الاتحاد
مرتين

5

حميد الكفائي يكتب:
لمياء الكيلاني تغادر
قبل إكمال المشروع

6

رشيد الخيون يكتب:
الشوك.. صلح
للثقافة لا السياسة

6

أثير يوسف حداد يكتب:
الدولة
الريعية ستنتحر

6

ناصر الحجاج يكتب:
الإسلام السياسي
وقتل المؤسسة
الجامعية

6



محل لبيع التراثيات وسط بغداد عدسة: محمود رؤوف

4 آلاف إصابة سرطانية بينها 749 جديدة خلال 2018 في ذي قار

بغداد / المدي

كشفت دائرة صحة ذي قار عن تسجيل 4 آلاف حالة إصابة بمرض السرطان في مختلف مناطق محافظة ذي قار من بينها 749 إصابة جديدة خلال عام 2018. وفيما أعلنت عن افتتاح مركز للأورام السرطانية بسعة 80 سريراً لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى، أكد مختصون ارتفاع معدلات الإصابة بالمرض ودعوا إلى استحداث 3 مراكز تخصصية لعلاج المرض لدى البالغين والأطفال.

وقال مدير عام صحة ذي قار عبد الحسين الجابري (المدي) خلال حفل افتتاح مركز الأورام السرطانية في مستشفى الحويبي التعليمي "إن عدد المرضى المصابين بالسرطان لدى دائرة صحة ذي قار يبلغ أربعة آلاف مصاب من مختلف مناطق محافظة ذي قار"، مبيّناً أن محافظة ذي قار سجلت 749 إصابة خلال عام 2018.

■ التفاصيل ص 4

السجن بحق أمين بغداد السابق بسبب 12 مليون دولار

بغداد / المدي

أعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة، أمس، أن محكمة الجنائيات المختصة بقضايا النزاهة في بغداد أصدرت حكماً غائبياً بالسجن لمدة سبع سنوات، بحق كل من أمين بغداد والمدير العام لدائرة المتنزّهات في (أمانة بغداد) السابقين؛ لتسببهما بإحداث ضرر عدديّ بأكثر من (12,000,000) مليون دولار أمريكي بأموال ومصالح الجهة التي كانا يعملان فيها.

وأشارت الهيئة في بيان تلقته (المدي) إلى أن "المدانين الهاربين، قاما بالاتفاق والاشتراك بالإضرار بأموال ومصالح أمانة بغداد خلال التعاقد على مشروع تطوير قناة الجيش، مبيّنة أنه تم التعاقد مع شركة مصرية وأخرى محلية، استناداً لقرار اللجنة الرئيسية للتعاقد في الأمانة دون إعداد الكلف التخمينية للمشروع، وأن مقدار

6 محافظين يتفقون على تنسيق جهود إعادة الإعمار وحفظ الأمن

2

أخطاء كاتانيتش الساذجة تصيب أحلامنا الأسبوعية

5

قوى شيعية تريد جدولة انسحاب التحالف الدولي.. ومرجع شيعي يدعو إلى "تغير عام"

بغداد / اف ب

تحاول كتل سياسية، استثمار إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المفاجئ سحب قواته من سوريا، لتجديد المطالبة بجدولة انسحاب القوات الأجنبية وفي مقدمتها الأمريكية من العراق، فيما دعا مرجع شيعي إلى "تغير عام" لرفض الوجود الأجنبي.

وكرر دأول أبناء على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع، منذ عدة أيام حول إعادة انتشار القوات الأمريكية مجدداً في العراق، الأمر الذي قوبل بنفي رسمي لهذه الشائعات التي تعد حساسة جداً بالنسبة لأوضاع هذا البلد العالق بين حليفه (واشنطن وطهران)، وفي الوقت نفسه يمثل كلاهما عدواً للآخر.

وأكد محمود الربيعي، المتحدث باسم حركة صادقون، إحدى الكتل السياسية المنضوية في تحالف الفتح، أنه "يجب التصويت على جدولة انسحاب القوات الأجنبية من العراق خلال الفترة المقبلة".

وطلب نائب آخر من الائتلاف ذاته قبل مدة قصيرة، من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي "تفسيراً لتحركات عسكرية تقوم بها قوات أجنبية داخل العراق، فيما بنت وسائل إعلام محلية صوراً للقوات العسكرية على أنها تعزيزات أمريكية. ودعا المرجع الشيعي جواد الخالصي إلى اعتبار الجمعة المقبلة "تغيراً عاماً" لرفض الوجود الأجنبي في العراق.

■ التفاصيل ص 2

فريق أميركي في الموصل لترميم المواقع الأثرية ومقدسات الأقليات

ترجمة / حامد أحمد

يقوم فريق من خبراء أميركان من جامعة بنسلفانيا بزيارة للموصل تمتد لأسابيع في مهمة للحفاظ على الإرث الحضاري والمعماري للموصل وذلك بعد حصول الجامعة على منحة قيمتها 2 مليون دولار من الخارجية الأميركية مكرسة لهذا الغرض.

المجموعة التي تضم أساتذة جامعة من كلية متحف بنسلفانيا لحضارات ولغويات الشرق الأدنى سيكثرون في المنطقة حتى أوائل شهر شباط القادم كجزء من مشروع يستمر لثلاث سنوات تحت عنوان (مشروع ترسيخ استقرار تراث الموصل). تأمل هذه المبادرة استرجاع المدينة وإرثها الثقافي والحفاظ عليه بعد أن قام تنظيم داعش بتدمير مواقع تراثية مهمة بضمنها المواقع التابعة للأقليات العرقية مثل المسيحيين والإيزيديين.

الجزء الأول من المشروع، الذي هو قيد التنفيذ حالياً، يهدف إلى تقييم أوضاع 15 إلى 20 موقعا مع إجراء أي ترميمات وإصلاحات طارئة بشكل مباشر. وبعد مرور ستة أشهر سيقيم الفريق برقع توصية إلى الحكومة الأميركية لتبني مشاريع أخرى طويلة الأجل لترميم مواقع معينة والحفاظ عليها.

■ التفاصيل ص 2

تشناتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

ما حجة عبد المهدي الآن؟

في وقته تماماً جاء كشف هيئة النزاهة عن قضيتي فساد كبيرتين في وزارة التربية وأمانة بغداد.

الأهمية تكمن خصوصاً في أن وزارة التربية وأمانة بغداد هما الآن قضيتا رأي عام، فتمت استنكار شعبي وسياسي واسع لمحاولة فرض وزيرة تربية محسوبة على حزب معين أو كتلة سياسية معينة، وكذا الحال بالنسبة لأمين بغداد. لكن الاستنكار والمعارضة لا يقتصران على حزبية المرشحين وإنما يشتملان خلفية كل منهما المهنية، فلا أحد من المرشحين الاثنین مشهود له بالكفاءة والخبرة والنزاهة بما يجعله مفضلاً على الآخرين، ومنتسبو وزارة التربية وأهالي الطلبة يريدون وزيرة أو وزيراً بهذه المواصفات، حتى لو كان حزبياً.. والمجتمع البغدادي له المطالب ذاتها بخصوص أمين بغداد الجديد.

ما كشفت عنه هيئة النزاهة أمس، القضية الأولى تتعلق بوجود مغالاة بحساب الكلفة التخمينية لطباعة (١٤٨) عنوان كتاب مدرسي. هذه المغالاة التي تمت بمخالفة التعليمات والتحليل عليها كلفت خزينة الدولة، أو بالأحرى الشعب العراقي نحو ١٥ مليار دينار. هذه الواقعة التي ترجع الى العام ٢٠١٤، ليست حادثة منقطعة فمئلتها حوادث من هذا النوع وغيره بالعشرات، ففي واقعة أخرى تعود الى العام الماضي تكشف هيئة النزاهة عن مخالفات أخرى في عقد سنوي لتأليف وطبع وتجهيز ٢٤ عنوان كتاب من منهاج اللغة الإنكليزية، للعام الدراسي الحالي بمبلغ زاد على ٢٧ مليار دينار، (حوالي ٢٣,٥ مليون دولار). ولطالما تحدث الإعلام في السنوات الماضية عن فساد واضح في وزارة التربية، وبالذات في قطاع طباعة الكتب المدرسية وبناء المدارس وتجهيزها بالمعدات، لكن وزراء التربية الذين كانوا دائماً من الحزب الإسلامي كان لهم من حجمهم، من حزبهم ومن أحزاب إسلامية أخرى متنفذة فاسدة (شيعية) متحالفة مع هذا الحزب ومتضامنة معه حتى في فساد الذي يشبه فسادها. وبالطبع فإن الملايين المهدورة انتهت في الواقع الى جيوب الوزراء ومساعدين لهم داخل الوزارة وخارجها، ولن يكون من الصعب التوصل إليهم إذا ما جرت تحقيقات جديدة ونزيهة لا يشارك فيها فاسدون.

القضية الأخرى التي كشفت عنها النزاهة أمس أن محكمة الجنائيات المختصة بقضايا النزاهة في بغداد، أصدرت حكماً غائبياً بالسجن لمدة سبع سنوات، بحق كل من أمين بغداد والمدير العام لدائرة التفتيش في الأمانة السابقين؛ لتسببهما بإحداث ضرر عمدي بأكثر من ١٢ مليون دولار أمريكي بأموال ومصالح الجهة التي كانا يعملان فيها (أمانة بغداد). الهيئة لم تعلن اسم الأمين السابق والمدير العام الحكوميين بالفساد.

الأمين السابق وشريكه ووزراء التربية السابقون والمدراء العامون الذين توطأوا في قضايا فساد المناهج المدرسية، سيخرجون منها "مثل الشعرة من العجين" بأن يُثبِتوا بقانون العفو العام الذي توافق عليه فاسد الأحزاب الشيوعية وإرهابيو الأحزاب السنية، فيدعون بعضاً مما سرقوه لنز الرام في العيون.

الآن، ما الذي سيفعله رئيس الوزراء عادل عبد المهدي؟ القضيتان توفران له حجة قوية للاعتراض على المرشحين لوزارة التربية ولأمانة بغداد.. إذا لم يفعلها فلن تصدق أنه صادق في نية مكافحة الفساد، وأن "المجلس الأعلى لمكافحة الفساد" ليس سوى حركة جديدة للضحك على الذقون مثل سابقتها المالكية والعبادية.

الأمين السابق وشريكه ووزراء التربية السابقون والمدراء العامون الذين توطأوا في قضايا فساد المناهج المدرسية، سيخرجون منها "مثل الشعرة من العجين"

تصفية خلافات بين الكتل تطيح بـ 11 محافظاً في 8 محافظات



بغداد/ وائل نعمة

بالمقابل عاد لؤي الياسري، الي كرسي محافظة النجف، معززاً بـ "قرار قضائي" وجد أن أسباب إقالته قبل أسابيع كانت غير مبررة، بدعم من أشد أعدائه السابقين.

وخلال أقل من دورة انتخابية واحدة، استبدل ١١ محافظاً في ٨ محافظات، فيما لا يزال مصير محافظ كربلاء معلقاً بعد إقالته قبل أسبوعين، وكذلك الحال مع محافظي البصرة أسعد العيداني وكركوك راكان الجبوري، اللذين فازا بمقاعد برلمانية ومازالا منتشبين بمناصبهما المحلية.

ويتعدى مسؤولون أن ما يجري في تلك المحافظات هو إعداد مكر للانتخابات المحلية، بالإضافة الى الأموال التي خصصت مؤخرًا الى المحافظات للمشاركة الخدمية.

اهتزاز الخريطة السياسية

ووفقاً لذلك فقد اهتزت الخريطة السياسية في المحافظات التي لم تعد متطابقة بالضرورة مع ما يجري في البرلمان أو على مستوى الاتفاقات الاتحادية لتلك الأحزاب، وربما هذا يحدث لأول مرة منذ ٢٠٠٥. وظهر الانفصال في مواقف الأحزاب على المستوى المحلي والإقليمي واضحاً في قضية محافظ النجف لؤي الياسري وهو المحسوب على دولة القانون حين تم اختياره محافظاً عام ٢٠١٥، قبل أن ينقلب بعد أزمة نجله الذي اعتقل العام الماضي بتهمة تجارة المخدرات ليصطف مع الصدرين.

وقبل أسبوعين تلاققت مصالح تيار الحكمة (الحليف الاستراتيجي للصدرين)، مع منظمة بدر وكتلة الوفاء التي يرأسها النائب في تحالف العبادي عدنان الزرفي، في إقالة محافظ النجف الياسري. وأغضب القرار حينها التيار الصدري وقال تعليقا على ماجرى

القضاء يُعيد محافظ النجف الى منصبه.. ومحافظ واسط يهدد بكشف ملفات ردا على تعيينه

أقل من 10 أشهر ربما هو الوقت المتبقي أمام المحافظين الرحالين، حيث اقترحت مفوضية الانتخابات إجراء الانتخابات المحلية في تشرين الثاني المقبل، ورغم ذلك مازال التنافس على منصب المحافظ على أشده. فبعد شهرين من اختياره محافظاً لواسط، وجد محمد المياحي نفسه خارج المنصب و"منوعاً" من التوقيع على أي ورقة رسمية، بمساعدة من أقرب حلفاء كتلته الحكمة.



محافظ النجف خلال ترديده القسم.. ارشيف

يحصلوا على فرص متساوية للترشح إلى منصب المحافظ. وقال مهدي يونس إن "هذا الأمر غير صحيح وكل المرشحين طرحوا في الجلسة التي كان يرأسها الزاملي بنفسه ولم يحصل أحد منهم على الأصوات اللازمة". وكان جدل قد حدث أثناء جلسة اختيار المياحي، بديلا عن النائب من تيار الحكمة محمود ملا طلال الذي قيل وقتها أنه لم يؤد اليمين الدستورية بعد كتاب في البرلمان. وأن تيار الحكمة "استعجل لضمان عدم خسارة المنصب.

ورد المياحي، الثلاثاء، على قرار مجلس المحافظة الأخير بإلغاء جلسة انتخابه، معتبرا إياه مخالفة قانونية، فيما هدد بكشف ملفات خطيرة لم يوضحها بالتحديد. في المقابل قال يونس إن "محاسبة المياحي للفسادين في الدوائر الحكومية لم يعجب بعض الأحزاب التي تقف وراء بعض المدراء".

المياحي غير قانونية وقدمنا طعناً الى القضاء للحصول على أمر ولائي بإيقاف الإجراء". وقرر الثلاثاء الماضي بمقاطعة ١١ عضواً، هم كل أعضاء تيار الحكمة، على إلغاء جلسة اختيار محمد المياحي محافظاً. فيما خول عادل الزركاني النائب الاول للمحافظ بإدارة شؤون المحافظ، وقال رئيس المجلس مازن الزاملي إن "مجلس محافظة واسط صوت على إعادة الجلسة الخاصة بانتخاب المحافظ بعد قبول تظلم الأعضاء".

وأضاف الزاملي، إن "القرار تضمن أيضا إيقاف توقيع المحافظ الحالي وتحويل عادل الزركاني النائب الاول للمحافظ بإدارة شؤون المحافظة لحين انتخاب محافظ جديد". وألقى المجلس قرار انتخاب المياحي، بعد موافقته على لائحة التظلم التي قدمها عدد من الشخصيات، قالوا إنهم لم

إسقاط التهم بعد ذلك به أشهر، دون أن يعود الأخير إلى منصبه مرة أخرى. واستطاع تيار الحكمة وسط ذلك الجدل أن يخرج رابحا بعد تمرير مرشحه هاشم الكرعاعي إلى منصب النائب الاول للمحافظ، بدلا من عباس العليايو عضو دولة القانون. وقال زرقاق شريف إن "قرار المحكمة الأخير لن يغير من وضع الكرعاعي".

الحساب في واسط

في المقابل يبدو أن التيار الصدري أجبر حليفه القديم على دفع حساب ما جرى في النجف قبل أسابيع في الحالي وتحويل عادل الزركاني النائب الاول للمحافظ بإدارة شؤون المحافظة لحين انتخاب محافظ جديد". وألقى المجلس قرار انتخاب المياحي، بعد موافقته على لائحة التظلم التي قدمها عدد من الشخصيات، قالوا إنهم لم

العام، وتفتي ظاهرة المخدرات، واستغلال منصبه، وتخصيص أراض وعقارات الى مستثمرين ومتنفذين ضمن مساحات خضراء وأخرى تابعة لمقبرة وادي السلام، وصوت ١٨ عضوا من أصل ٢٩ على عدم القناعة بأجوبة الياسري. وأوضح شريف ان التيار الصدري في جلسة الإقالة "قد دافع عن إجراءات المحافظ واعتبرها تصب في مصلحة النجف، ولم يثبت بأنه قام بهجر المال". وكان الياسري قد قال ردا على قرار إقالته إنه بسبب "إطلاق الأموال والتخصيصات" للنجف تمت إقالته، كاشفا حينها عن قيام كتلة الوفاء قبل أسبوع من إقالته الى الإعلان عن فتح باب الترشيح لمنصب المحافظ.

وتعتبر كتلة الوفاء أن المنصب هو من استحقاقها، خصوصا بعدما أقبل زعيم الكتلة عدنان الزرفي في تموز ٢٠١٥ من منصب المحافظ، لانهائه بالفساد حينها، ثم تم

بأنه "لعبة سياسية ضد الياسري"، ودافع عن المحافظ بشدة. ودعم قرار صدر أمس من محكمة القضاء الإداري موقف الصدرين، حيث ألقى قرار الإقالة وأعاد الياسري الى موقعه السابق. وقال زرقاق شريف، رئيس التيار الصدري في النجف ل(المدى) أمس إن "قرار المحكمة يتطابق بنسبة ٩٠٪ مع ما كنا نقوله في قضية إقالة المحافظ".

ونكر قرار المحكمة أن جلسة الإقالة "مخالفة" لقانون مجالس المحافظ وإقالته في نفس الجلسة، وكذلك قالت المحكمة إن الاتهامات ضد الأخير غير مقنعة ولم تثبت فعل هدر الأموال أو استغلال المنصب. وكانت سحر الفتلاوي، وهي عضو في كتلة الوفاء في مجلس محافظة النجف قد قدمت الشهر الماضي، قائمة من ١٤ سؤالا الى المحافظ، تنهيه بإهدار المال

قوى شيعية تريد جدولة انسحاب التحالف الدولي.. ومرجع شيعي يدعو إلى "نفي عام"

المتشددة، تركّز بشكل أساس على التخلص من الولايات المتحدة، بمختلف الوسائل، خاصة عبر إظهار الولايات المتحدة على أنها قوة مدمرة لا تحترم المسؤولين العراقيين". ويعتقد منصور أن عدم وجود كتلة سياسية خلف رئيس الوزراء يمكن أن يؤدي إلى عدم الاستقرار في هذه الظروف التي يعيشها العراق. ويعمل عبد المهدي في ظل غياب دعم حزبي، فيما يطل الصيف بعد أشهر قليلة، إذ يشهد عادة احتجاجات شعبية متكررة، خاصة إذا فشل عبد المهدي في تأمين الخدمات العامة وتوفير فرص العمل، فإنه سيواجه مشاكل كثيرة"، وفقا لمنصور. لكنه يرى كذلك أنه إذا تمكن عبد المهدي من تجاوز هذه الصعوبات، عندها "لن يتحدث أحد عن تواجد الأمريكيين في البلاد، بدوره، لفت المحلل الأمني العراقي جاسم حنون، إلى أنه حتى الآن كانت "ردود الفعل خجولة واقتصرت على حملات على مواقع التواصل الاجتماعي". وما يثبت كلام حنون هو ضعف المشاركة، خلال تظاهرة دعت إليها فصائل من الحشد الشعبي وسط بغداد للمطالبة بمغادرة القوات الأمريكية، التي اقتضرت على مشاركة عدد قليل من الأشخاص.

الكلّي انخفض إلى ٨ آلاف، بينهم ٦ آلاف أمريكي حاليا. بدوره، قال رايمان إنه بين هؤلاء ٥ آلاف و ٢٠٠ جندي أمريكي". لكن بغض النظر عن عددهم، يبقى "رجل الأمريكيين يمثل الأولوية" بالنسبة للكتل السياسية الموالية لإيران، حسبما يرى ريناد منصور من مؤسسة "تشتاتام هاوس" للأبحاث، الخبير في السياسة العراقية. ونبه هشام الهاشمي المحلل الأمني والخبير في الجماعات المسلحة في العراق، إلى منع الولايات المتحدة الأمريكية قوات الحشد الشعبي من الاقتراب من القواعد التي يتواجد فيها جنودها". وأشار في الوقت نفسه الى أن قوات "الحشد الشعبي تطالب بالمعاملة بالمثل"، في وقت تنتشر فيه كلا القوتين في مناطق حدودية مع الجارة سوريا. ويرى محللون أن انتشار القوات الأمريكية في المنطقة يعرقل كثيراً سيناريو إيران التي تطمح لبسط نفوذها حتى البحر الأبيض المتوسط عبر العراق وسوريا ولبنان. ويؤكد الهاشمي أن "هناك إعادة انتشار للقوات الأمريكية في العراق، خاصة في المناطق الشمالية والغربية". ويرى منصور أن "الأحزاب الشيعية

يرى "على العكس" إمكانية استخدام هذا البلد "قاعدة في حال اضطررنا للتدخل في سوريا". وأكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي منتصف الشهر الحالي أنه "في شهر كانون الثاني ٢٠١٨، كان هناك حوالي ١١ ألف جندي اجنبي، ٧٠٪ منهم أمريكيان" في العراق، وأكد أن العدد

السابق ببارك أوباما، لكنها عادت مجددا إلى العراق العام ٢٠١٤، في إطار التحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش، الذي كان يفرض سيطرته على مناطق واسعة في العراق وسوريا. وقال ترامب خلال تفقده جنوده، إنه لا ينوي "إطلاقا" سحب القوات الأمريكية من العراق، بل

في قاعدة "عين الأسد" غرب بغداد، دون أن يلتقي خلال تلك الزيارة أي مسؤول عراقي. وبلغ عدد القوات الأمريكية خلال الفترة التي تلت الاجتياح الأمريكي للعراق، في ٢٠٠٣، ١٧٠ ألف جندي في عموم العراق، قبل أن تنسحب نهاية العام ٢٠١١، وفقا لقرار الرئيس الأمريكي

بثت وسائل إعلام محلية صوراً لقوافل عسكرية على أنها تعزيزات أمريكية. ودعا المرجع الشيعي جواد الخالصي إلى اعتبار الجمعة المقبلة "نفيرا عاما" لرفض الوجود الأجنبي في العراق. وقال الخالصي في بيان: "إننا ندعو المواطنين للمشاركة الواسعة في خطة عمل لإنقاذ البلاد والعباد"، على حد تعبيره. وأضاف البيان أن ذلك "يترجم من خلال المشاركة الواسعة في مواقف شعبنا الموحدة يوم الجمعة القادمة ضمن برنامج وطني موحد، إذ ستكون المشاركة عبر التوقف عن الأعمال صباح يوم الجمعة، والسعي إلى المساجد لأداء الصلاة ودعوة العلماء والخطباء الكرام للتأكيد على مواقف الأمة في وحدتها واستقلالها والدفاع عن كرامتها وحقوقها ومقدراتها". من جانبه، أكد المتحدث باسم التحالف الدولي الذي يقاثل ضد تنظيم داعش، شون رايمان لـ "فرانس برس" أن "هناك تحركات متعددة تجري حاليا في إطار العمليات" دون ذكر مزيد من التفاصيل. ويؤكد الأمريكيون رسمياً أنه ليس لديهم قاعدة في العراق، لكن الرئيس الأمريكي التقى جنوده في زيارة مفاجئة قام بها نهاية كانون الأول الماضي للعراق

بثت وسائل إعلام محلية صوراً لقوافل عسكرية على أنها تعزيزات أمريكية. ودعا المرجع الشيعي جواد الخالصي إلى اعتبار الجمعة المقبلة "نفيرا عاما" لرفض الوجود الأجنبي في العراق. وقال الخالصي في بيان: "إننا ندعو المواطنين للمشاركة الواسعة في خطة عمل لإنقاذ البلاد والعباد"، على حد تعبيره. وأضاف البيان أن ذلك "يترجم من خلال المشاركة الواسعة في مواقف شعبنا الموحدة يوم الجمعة القادمة ضمن برنامج وطني موحد، إذ ستكون المشاركة عبر التوقف عن الأعمال صباح يوم الجمعة، والسعي إلى المساجد لأداء الصلاة ودعوة العلماء والخطباء الكرام للتأكيد على مواقف الأمة في وحدتها واستقلالها والدفاع عن كرامتها وحقوقها ومقدراتها". من جانبه، أكد المتحدث باسم التحالف الدولي الذي يقاثل ضد تنظيم داعش، شون رايمان لـ "فرانس برس" أن "هناك تحركات متعددة تجري حاليا في إطار العمليات" دون ذكر مزيد من التفاصيل. ويؤكد الأمريكيون رسمياً أنه ليس لديهم قاعدة في العراق، لكن الرئيس الأمريكي التقى جنوده في زيارة مفاجئة قام بها نهاية كانون الأول الماضي للعراق





مجلس النواب يُصوّت على فقرات في قانون الموازنة ويرفض أخرى

□ بغداد / المدى

صوّت مجلس النواب في وقت متأخر من يوم أمس على عدد من الفقرات في قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٩ في جلسة حضرها ٢٣٧ نائبا، فيما رفض التصويت على فقرات أخرى.

وقبل انعقاد الجلسة، قال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب جمال كوجر في حديث مع (المدى) إن لجنته استكملت مراجعة قانون الموازنة مساء أمس الأربعاء قبل أن يصوّت عليه مجلس النواب، مؤكداً أننا وضعنا للمسات الأخيرة على مشروع القانون قبل بدء جلسة التصويت.

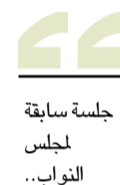
وحذرت رئاسة مجلس النواب الساعة السابعة من مساء أمس الأربعاء موعداً للتصويت على قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩ بعدما أنهت اللجنة المالية النيابة تعديلاتها ومناقشتها وإعدادها للصيغة النهائية لمسودة القانون، ويأمر المجلس بقراءة المادة الأولى من القانون بعد الساعة التاسعة مساءً.

ويحدث كوجر، ويحدث عضو اللجنة المالية التي أجرتها المالية النيابة على قانون الموازنة قائلاً إنها "طيفة" وجاءت استناداً للصلاحيات الممنوحة لمجلس النواب التي تتيح له المناقشة والتخفيض.

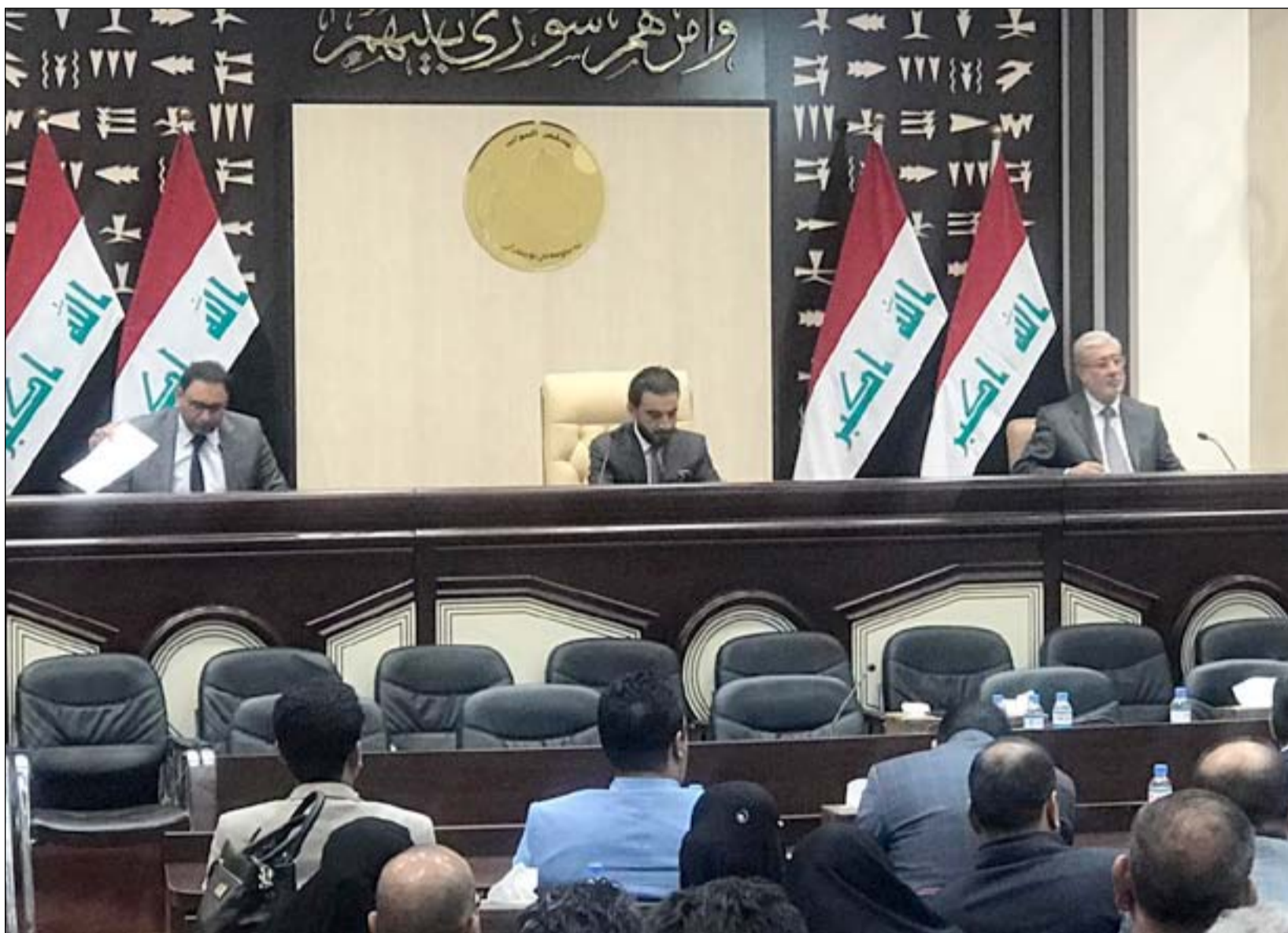
وبلغت عضو اللجنة المالية إلى أن حجم المناقشة التي أجرتها لجنته من موازنة وزارات النفط والكهرباء والدفاع والداخلية يصل إلى أكثر من (٤) تريليونات دينار، والتي حولت إلى موازنات المحافظات وبعض المشاريع المهمة، مضيفاً إن التعديلات تضمنت إيقاف الاقتراض الخارجي التي يبلغ حجمه (٥.٤) تريليون دينار، أي ما يعادل تقريباً خمسة مليارات دولار.

وتبلغ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩، ما يقارب ١٠٦ تريليونات دينار عراقي، معتمدة في القسم الأكبر من إيراداتها على تصدير النفط الخام بسعر ثابت قدر بـ (٥٦) دولاراً للبرميل مع معدل تصدير بلغ أكثر من ٣ ملايين و٨٠٠ ألف برميل يومياً، منها ٢٥٠ ألف برميل عن طريق إقليم كردستان العراق.

ويتابع أن أصحاب العقود في كل



جلسة سابقة لمجلس النواب..



محاسن حمدون في تصريح لـ(المدى) إن الاجتماعات الأخيرة لأعضاء لجنته حسمت الكثير من النقاط والفقرات داخل مسودة قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩، لافتة إلى أن هناك الكثير من المناقشات والتغييرات والتعديلات طرأت على قانون الموازنة العامة، وقبل أسبوع تقريباً شرعت اللجنة المالية في مجلس النواب بكتابة الصيغة النهائية لمسودة قانون الموازنة العامة لسنة ٢٠١٩ بعدما استكملت استضافة عدد من الوزراء ورؤساء الهيئات

النقل منذ عام ٢٠١٥ تقدر بـ ٢٠٪ بسبب الضائقة المالية التي مرت بها، محاولة منها لتعزيز الميزانية الاتحادية نتيجة انخفاض أسعار النفط. ويشأن حصة إقليم كردستان قال إن موازنة الإقليم تم حلها في قانون الموازنة من خلال تخصيص مبالغ مالية بدلاً من السبب حيث حددت موازنة الأقاليم بما يقارب عشرة تريليونات وأربع مئة مليار دينار. وفي سياق متصل، تقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب

الوزارات تم تثبيتهم على الملك الدائم استناداً لقرار مجلس الوزراء الذي اتخذ في الأسبوع الماضي، موضحاً أن الأجراء اليوميين سيتم التعامل معهم أسوة بباقي الموظفين ويتم تثبيتهم في حال حصول شواغر. وكان مجلس الوزراء قد قرر الأسبوع الماضي تحويل جميع أصحاب الأجور اليومية الى عقود وتكليف أوضاع المتعاقدين لمساواتهم مع الموظفين على الملك الدائم من حيث الحصول على قطع الأراضي السكنية والسلف والإيفادات

6 محافظين يتفقون على تنسيق جهود إعادة الإعمار وحفظ الأمن

□ بغداد / المدى

في خدمة المحافظات وتطوير العمل. وفي سياق متصل، أكد رئيس الجلسة محافظ صلاح الدين عمران الجبوري خلال البيان أن اجتماعنا هو الأول من نوعه ويأتي بهدف تنسيق العمل والتعاون المشترك بما يقدم مواطني محافظاتنا، والتأكيد على أهمية الوصول إلى قرارات وتوصيات مشتركة تسهم في الارتقاء إلى التعاون الأمني ومواجهة التحديات وتعزيز الجهود الأمنية بين حدود المحافظات العراقية، مشدداً ضرورة العمل على إعادة إعمار الطرق الرابطة بين المحافظات بين الطون وصولاً للخالص وطريق النجيل بغداد وطريق بيجي الموصل.

فيما أكد رئيس مجلس صلاح الدين أحمد الكريّم أهمية بحث آلية عمل التعويضات ضمن لجنة تعويض ضحايا الإرهاب والعمليات العسكرية، لافتاً إلى أهمية إضفاء المحافظات وحسم معاملات المشمولين وسرعة الصرف للتعويضات وأهمية إضفاء الفلاحين وتسليم محاصيلهم الحبوب.

وشدد على ضرورة إنشاء رخصة رابعة للاتصالات في محافظاتنا مع الوزارة على وفق القوانين العتمدة بما يؤمن إيرادات للمحافظات وتطويرها وإعمارها وهي فكره يمكن التركيز عليها وتعظيم الموارد.

بدوره، تحدث محافظ نينوى نوفل العاكوب على أهمية التنسيق والتعاون بين المحافظات والعمل المشترك وهدفنا يكون كتلة قوية مسنودة من أعضاء مجلس النواب لغرض تفعيل المشاريع وتنفيذها وتأمين الخدمات.

وفي سياق متصل، أكد محافظ ديالى مثنى التميمي أن محافظاتنا متضررة وأن الموازنة المخصصة للمناطق المحررة لا تكفي مقارنة بحجم الدمار الذي تعرضت له المدن بمحافظةنا من جراء إرهاب داعش، مطالباً بزيادة تخصيص ديالى ضمن صندوق إعادة إعمار المناطق المحررة. وشدد التميمي على أهمية العمل مع قيادة العمليات المشتركة لتحقيق التعاون وضبط الأمن المشترك بين محافظاتنا.

إلى ذلك، أكد ممثل محافظة بغداد وهو نائب المحافظ علي الجبوري أهمية الاجتماع والتنسيق المشترك ومنح صلاحيات للمحافظات. بدوره بين محافظ الأنبار علي فرحان أن الاجتماع يعد نجاحاً لعمل وتنسيق المحافظات التي عانت إرهاب داعش والتي تبلور وتوحد جهودها خدمة لمواطنيها.

فريق أميركي في الموصل لترميم المواقع الأثرية ومقدسات الأقليات

يقوم فريق من خبراء أميركان من جامعة بنسلفانيا بزيارة للموصل لتمتد لأسابيع في مهمة للحفاظ على الإرث الحضاري والعماري للموصل وذلك بعد حصول الجامعة على منحة قيمتها ٢ مليون دولار من الخارجية الأميركية مكرسة لهذا الغرض.



عوضاً عنهم. الخبير الأثري ميشيل دانتي، وهو أحد أعضاء الفريق المختص الأضرار التي لحقت بكنائس وأديرة في شرق الموصل. وأطلع الفريق أيضاً على الضرر الذي لحق بجامع النوري التاريخي ومئذنته المائلة.

يستذكر رئيس المشروع زيتلر، حجم الدمار الذي لحق بالمجمع بأكمله ويقول انه كان كارثياً وإن الكلفة التقديرية لاسترجاعه وحفظه تقدر بحودود ٤٠ الى ٥٠ مليون دولار، وهو مبلغ يفوق بكثير المنحة البالغة ٢ مليون دولار التي تلقتها جامعة بنسلفانيا، مشيراً إلى أن حكومة الإمارات ستؤتي جهد استرجاعه

قسم حضارات ولغويات الشرق الأدنى المختص بالجامع العريقة والدينية في الشرق الأوسط يقول إن متحف جامعة بنسلفانيا هو المؤسسة المثالية لتبني هذا المشروع. وأضاف قائلاً إن حجم الخربة التي لدينا في متحف بنسلفانيا ومعدل متابعتها التاريخية لهذه المنطقة وخصوصاً في مجال العمل الأثري والحفاظ عليه هي خبرة واسعة جداً بدون منازع، إنها منطقة سيبدو فيها فريق الجامعة بحق. قيام وزارة الخارجية الأميركية بتقديم هذه المنحة للجامعة يثبت اعترافها وتقديرها للكفاءة التي نتمتع بها في هذا المجال.

□ ترجمة/ حامد أحمد

المجموعة التي تضم أساتذة جامعة من كلية متحف بنسلفانيا لحضارات ولغويات الشرق الأدنى سيمكثون في المنطقة حتى أوائل شهر شباط القادم كجزء من مشروع يستمر لثلاث سنوات تحت عنوان (مشروع ترسيخ استقرار تراث الموصل). تأمل هذه المبادرة استرجاع المدينة وإرثها الثقافي والحفاظ عليه بعد أن قام تنظيم داعش بتدمير مواقع تراثية مهمة بضمنها المواقع التابعة للأقليات العرقية مثل المسيحيين والإيزيديين.

الجزء الأول من المشروع، الذي هو قيد التنفيذ حالياً، يهدف

وأشار محافظ كركوك راكان سعيد الجبوري إلى أهمية أن يركز اجتماعنا على القضايا الأمنية وتطوير الواقع الزراعي، مشدداً على أهمية العمل بالتنسيق مع العمليات المشتركة لتحسين الواقع الأمني وزيادة التنسيق بما يحفظ أمن محافظاتنا ويعزز الأمن الوطني. ودعا الجبوري إلى أن يكون للاجتماع دور مساندة لكرهوك بإعادة إعمار ١٣٠ قرية مهتمة، مطالباً بـ أهمية توجه المحافظات في اجتماعنا إلى موقف واحد للذهاب إلى المنظمات الدولية بما ينسجم وحاجة المحافظات وما عانت من تدمير جزء إرهاب داعش. وشدد على أهمية العمل بالتنسيق والتعاون المشترك على سرعة إعادة النازحين إلى مناطقهم المحررة بمساعدة جهود الحكومة الاتحادية والمنظمات الدولية، مثنياً دور سكرتارية الهيئة التنسيقية بين المحافظات ودعمها وتواصلها الدائم

في حين قال البروفيسور شاركي، إن الهدف طموح ومرغوب فيه ولكن ليس من الواضح في أن الأهالي الذين غادروا مناطقهم في الموصل ومناطق أخرى سيجعون لبيوتهم وأحيائهم الأصلية حيث سكن أجدادهم وعوائلهم على مدى أجيال. وأضاف بقوله "السؤال هو هل استرجاع بعض المواقع سيعمل فعلاً على عودة الأهالي والمكونات إليها، وما هو الحافز الذي يدعو هذه الجماع السكانية إلى العودة؟".

فريق من خبراء أميركان من جامعة بنسلفانيا بزيارة للموصل لتمتد لأسابيع في مهمة للحفاظ على الإرث الحضاري والعماري للموصل وذلك بعد حصول الجامعة على منحة قيمتها ٢ مليون دولار من الخارجية الأميركية مكرسة لهذا الغرض.

في حين قال البروفيسور شاركي، إن الهدف طموح ومرغوب فيه ولكن ليس من الواضح في أن الأهالي الذين غادروا مناطقهم في الموصل ومناطق أخرى سيجعون لبيوتهم وأحيائهم الأصلية حيث سكن أجدادهم وعوائلهم على مدى أجيال. وأضاف بقوله "السؤال هو هل استرجاع بعض المواقع سيعمل فعلاً على عودة الأهالي والمكونات إليها، وما هو الحافز الذي يدعو هذه الجماع السكانية إلى العودة؟".

عن: صحيفة ديلى بنسلفانيا الأميركية



صحة ذي قار تكشف عن 4 آلاف إصابة سرطانية بينها 749 إصابة جديدة خلال عام 2018

□ ذي قار / حسين العامل



كشفت دائرة صحة ذي قار عن تسجيل 4 آلاف حالة إصابة بمرض السرطان في مختلف مناطق محافظة ذي قار من بينها 749 إصابة جديدة خلال عام 2018، وفيما أعلنت عن افتتاح مركز لاورام السرطانية بسعة 80 سريرا لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى، أكد مختصون ارتفاع معدلات الإصابة بالمرض ودعوا إلى استحداث 3 مراكز تخصصية لمعالجة المرض لدى البالغين والأطفال.

وقال مدير عام صحة ذي قار عبد الحسين الجابري للمدى خلال حفل افتتاح مركز الأورام السرطانية في مستشفى الحيوبي التعليمي إن "عدد المرضى المصابين بالسرطان المسجلين لدى دائرة صحة ذي قار يبلغ أربعة آلاف مصاب من مختلف مناطق محافظة ذي قار"، مبيّنا أن محافظة ذي قار سجلت 749 إصابة خلال عام 2018، وأضاف الجابري إن "دائرة الصحة افتتحت مركز لاورام السرطانية على مستوى شعبية ضمن مستشفى الحيوبي التعليمي وذلك بعد تأهيل وصيانة البناية التي تم تخصيصها للمركز"، مبيّنا أن المركز بسعة سريرية تبلغ 80 سريرا تتوزع على ردهات للأطفال والنساء والرجال وهو بديل لوحدة الأورام السرطانية الخاصة بالأمراض السرطانية الصلبة وأخرى للمصابين بأمراض الدم للبالغين ومراكز أخرى لمعالجة الأطفال المصابين بمرض السرطان".

وذكر بعد تأهيل وصيانة البناية التي تم تخصيصها للمركز، مبيّنا أن المركز بسعة سريرية تبلغ 80 سريرا تتوزع على ردهات للأطفال والنساء والرجال وهو بديل لوحدة الأورام السرطانية الخاصة بالأمراض السرطانية الصلبة وأخرى للمصابين بأمراض الدم للبالغين ومراكز أخرى لمعالجة الأطفال المصابين بمرض السرطان".

وذكر بعد تأهيل وصيانة البناية التي تم تخصيصها للمركز، مبيّنا أن المركز بسعة سريرية تبلغ 80 سريرا تتوزع على ردهات للأطفال والنساء والرجال وهو بديل لوحدة الأورام السرطانية الخاصة بالأمراض السرطانية الصلبة وأخرى للمصابين بأمراض الدم للبالغين ومراكز أخرى لمعالجة الأطفال المصابين بمرض السرطان".

وذكر بعد تأهيل وصيانة البناية التي تم تخصيصها للمركز، مبيّنا أن المركز بسعة سريرية تبلغ 80 سريرا تتوزع على ردهات للأطفال والنساء والرجال وهو بديل لوحدة الأورام السرطانية الخاصة بالأمراض السرطانية الصلبة وأخرى للمصابين بأمراض الدم للبالغين ومراكز أخرى لمعالجة الأطفال المصابين بمرض السرطان".

محافظة ذي قار على أقل تقدير لتتمكن المحافظة من استيعاب ومعالجة الحالات المرضية المصابة بالسرطان بالصورة المطلوبة، مبيّنا أن "أعداد المسجلين في دائرة صحة ذي قار من مرضى السرطان لا يشكلون احصائية شاملة لجميع المصابين كون الكثير من المرضى في المحافظة يرجعون محافظات البصرة وبغداد وعدد غير قليل منهم يعالج خارج البلاد".

مؤكدا تسجيل ما بين 600 إلى 700 حالة إصابة سنويا بالاورام السرطانية الصلبة وأمراض سرطان الدم بين البالغين، فيما يتعذر تحديد عدد الاصابات بين الاطفال كون الكثير منهم يتم تحويلهم الى محافظة البصرة على حد قوله. "منوها الى أن افتتاح مركز الأورام السرطانية في المحافظة وإن كان دون مستوى الطموح لكنه يمثل خطوة للأمام". وكانت حملة أمل الخيرية لدعم مرضى السرطان بمحافظة ذي قار أكدت في (السابع من ايلول 2017) عن تسجيل ثلاثة آلاف مصاب بالامراض السرطانية يرجعون وحدة معالجة الأمراض السرطانية في مستشفى الحيوبي التعليمي بقايا المحافظات.

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الكرخ الاتحادية
محكمة بداءة الكرخ
العدد: ٢٠١٩/٥٣/ب
التاريخ ٢٠١٩/١/٢١
(إعلان)
إلى المدعى عليه / علي جبار علوان
أقام المدعي رئيس المصرف العراقي للتجارة / اضافة لوظيفته الدعوى المرقمة (اعلاه) لدى هذه المحكمة يطالبك فيها (الزامك بالفائدة القانونية على المبلغ (١٢٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مائة وعشرون مليون دينار والتي سبق وان الزمك بموجب الحكم المرقم (٦٦١ / ب / ٢٠١٦) في (٢٥ / ٤ / ٢٠١٦) وبالبالغة (١٠ ٪) من تاريخ اقامة الدعوى ولحين التأدية الفعلية) ولجھولية محل اقامتك قرر تبليغك بصحيفتين يوميتين بموعد المرافعة يوم (٢٠١٩ / ٢ / ٣) الساعة التاسعة وفي حالة عدم حضور أو من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون.
القاضي

فقدان هوية وكالة
فقدت مني هوية وكالة مواد غذائية والعائدة إلى (عنيده حدادوي رضا) والصادرة من وزارة التجارة / الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار. مع التقدير

إعلان
قدم المدعي (التصاريح علي سلمان) طلباً بيوم فيه تبديل (اضافة لقب) من (فراغ) إلى (فتال) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوم) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء هيثم فاضل القرباوي
مدير الجنسية العام / وكالة

مجرد كلام
عدوية الهلالي
خادم .. للدولة

كان الملك فريدريك الثاني يصرح بأنه ليس إلا الخادم الأعلى للدولة، في وقت كان الناس يعمدون فيه الى تملق الملوك ويخلعون عليهم ألقاباً فخمة ما يملؤهم زهواً وصلفاً، كقولهم (مبعوث الله وخليفته، ومنفذ مشيئته على الأرض) ، لكن فريدريك الثاني الذي اعتبر من أنقى الرجال في أوروبا ولقب ب(معجزة العالم) كان متقفاً، رعى الفنون وشجع العلم واكتسبته حكمته ومعرفته سمعة طيبة، وكان يؤمن بأن تلك الألقاب الفخمة ليس من شأنها أن تملأ نفوس الملوك كبراً بل لابد أن تثبت في قلوبهم التواضع والخشوع إن كانوا من أهل الفطنة والذكاء وحسبهم أن يشعروا بأنهم مكلفون بإداء رسالة ينوء بحملها إنسان...وهي الحفاظ على حقوق الإنسان ..

من يراقب سلوك بعض المسؤولين في الدول قد يلحظ بعضاً من هذا السلوك فهناك من يسير بين شعبه بلا حمايات ومن يستقل الباص أو يستلم راتبه من الصراف الآلي إسوة بشعبه، وهناك من يعود فرداً بسيطاً يعيش حياة هادئة في مزرعته أو بيته الريفي أو شقته المتواضعة بعد مغادرتة منصبه ولا يصر على مواصلة مشوار السياسة مجرد أن يظل مزهواً بحماياته وصلحاياته. كم تحتاج الى مثل هؤلاء المسؤولين، ليس المسؤول الذي يدخل منازل المواطنين ليفحص (مجمداتهم) أو يقدح عليهم هداياهم لتصوره الكاميرات مثلئذاً المواطنين ونجيبهم له وقد يطلق رصاصات في الهواء تشجيعاً لهم ليمعنوا الاحتفاء به، وليس المسؤول الذي يقف كتلميذ متواضع أمام (هوسات) المهوال مستمتعاً بما يطلق عليه من صفات استثنائية.. نحتاج الى مسؤول راض عن أفعاله وما قدمه للشعب وحريص على تنفيذ مطالبهم ومتابعة أحوالهم بتجرد وصدق ..

لقد جربنا نظام الحكم الجمهوري فلم نجد مثل هذا المسؤول لأن الحاكم في هذا النظام يتولى تنفيذ القوانين التي شرعها بنفسه فتقوم إرادته الخاصة في مقام إرادة الشعب، ومع شيء من استخدام العنف والإرهاب يقابله صمت وخنوع وتأييد وهتافات من قبل الشعب، يتحول النظام الجمهوري تدريجياً الى حكم استبدادي راسخ فلا يزال إلا بثورة طاغية أو تدخل من دولة خارجية ...

ثم جربنا نظام الحكم الديمقراطي، واثبت لنا التجربة إنه لا يلائمنا لأن إرادة الجميع لا تكون ممثلة لإرادة الجميع حقاً فكل واحد من المسؤولين يريد أن يكون سيدياً، ولابد بالتالي أن يلفت الشعب حول العديدين ويهتف لهم ويتحول مجموع الشعب الى فرق مختلفة الأفكار والتوجهات على الرغم من أن هدفاً واحداً يجمع بين كل تلك الفرق وهو السعي الى تصدق المشهد السياسي وتحصيل المكاسب السياسية والمادية.. وكيف سيؤول مثل هذا الحكم...؟ بالثورة الطاغية أم الانقلاب العسكري أم بتدخل الدول الخارجية مرة أخرى لإنزله... لن يفيدنا ذلك أيضاً لأننا لم ولن نحظى يوماً بحاكم جمهوري أو مسؤول ديمقراطي يمكنه أن يصرح صادقاً بأنه ليس الاخداما للدولة.. والشعب فقط ..

لقد جربنا نظام الحكم الجمهوري فلم نجد مثل هذا المسؤول لأن الحاكم في هذا النظام يتولى تنفيذ القوانين التي شرعها بنفسه فتقوم إرادته الخاصة في مقام إرادة الشعب

Invitation for Bids (IFB)
Tender : General Tender to Buying the Drug
Tender No.: Med 1 / 2019 on the recent Iraqi Federal Budget
IFB Number: - 1 -

1. The Ministry of Health / Environment/ The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (Kimadia) invites the bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine.

2. Will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from Countries eligible legally as specified in the Document of bidding.

3. Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health / Environment/ The State Company for Marketing Drug and Medical Appliances (Kimadia) / Drug media department & the public Relations- 5th floor / position of MOH (ministry of Health), E-mail : (dg@kimadia.iq) & kimadia website is (www.kimadia.iq) and inspect the bidding documents at the address given below from (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time.

4. Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal technical and financial requirements as mentioned in Bidding Documents. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers / national factories goods. Additional details shall be specified in the bidding documents (see the clause (30) priority national from the instructions to bidders & clause (30) from bid informations sheet.

5. The interested bidders could purchase the complete set of bidding documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after payment of a non-refundable fee with lump sum as follows:
A- (1.000.000) one million Iraqi Dinar of the tender that less than (1.000.000) Dollars.
B- (2.000.000) Two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1.000.000) Dinar.
Otherwise the offer will be neglected.

The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders.) & the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents.

6- Announcement date of this tender will be on 24/ 1 / 2019 and the date of conference convening will be on 18/ 2/ 2019 for responding the inquire of the participants against the tender.

Bids must be delivered at or before the end of formal work on (24 / 1/ 2019). The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below.

The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form.

All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1 % from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance & it depend on:
a- The primary insurance (Bid Bond) for the tender's applicant will not be accepted unless they are inform of guarantee letter or legalize check of svjh & the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.
b- Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting party as mentioned in attached sample in bidding Forms / part 4th.
c- Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no. 2) year 2014.
d- The bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.
e- The submitting of bond should attached with litter of legalized issuing (private & secret) send to ministry of Health / Environment / The State Company for Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) by the bank who issued the bond.
F- the bond should not conditional & for the favor of the ministry of Health / Environment / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (Kimadia).
g- The bond must issued by two languages (Arabic & English).
h- The primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions & confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender or refused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.
i- the duration of validity of bid bonds be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.
7- The addressees referred to above is Baghdad / bab - Almadhm Ministry of Health / Environment / The State Company for Marketing Drug Medical Appliances (Kimadia) / 6th floor / Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt & Opening the offers to submit the tenders.
Tel.: 4157667, Mobil: 707705419074
Switchboard : 8, 7, 5, 4158401 (Switchboard with 4 line)
Contracting Entity The Ministry of Health / Environment / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (Kimadia)
Contracting Authority : PH. Mudhafar Ali Abbas.
Title : Director General of the State Company for Marketing Drug Medical Appliances (Kimadia)
Signature : (Signed)

الاعلان
المنافسة : مناقصة عامة لشراء أدوية
مناقصة رقم : Med 1 / 2018 على الموازنة الجارية
رقم كتاب الدعوة : 1

١. ندعو وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقدمي العطاءات المؤهلين لتقديم العطاءات الختومة والموقعة للتعاقد (لتجهيز الأدوية).

٢. سوف تعتمد اجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء حيث يُسمح بالمشاركة لجميع مقدمي العطاءات من الدول المؤهلة قانونياً كما تم خديده في وثيقة المناقصة. يمكن لتقديم العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) / قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq والموقع الالكتروني لكيماديا www.kimadia.iq والاطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه من الساعة الثامنة والنصف صباحاً إلى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.

٣. على مقدمي العطاءات أن يستوفوا متطلبات المؤهلات بما في ذلك : المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة وسوف يعتمد هامش أفضلية للسلع الصيدلانية من المجهزين المصالحين الجلبين إن التفاصيل الإضافية يتم خديدها في وثائق المناقصة (انظر الفقرة ٣٠ / الأفضلية المحلية من تعليمات إلى مقدمي العطاءات) والفقرة (٣٠) من ورقة بيانات العطاء.

٤. يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة الإنكليزية أو العربية عند تقديم استمارة خيرية على العنوان أدناه وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بمبلغ مقطوع وكالتالي:
أ- مليون دينار عراقي عن المناقصة التي نقل قيمتها عن مليون دولار.
ب- مليوني دينار عراقي عن المناقصة التي تزيد كلفتها على مليون دولار.
ويخالفه فإن العروض سوف تهمل.

٥. طريقة دفع هذا الرسم ستكون نقداً. سوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مشار إليها في تعليمات مقدمي العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء.

٦. تاريخ اعلان المناقصة يوم ٢٠١٩/١/٢٤ وسيكون تاريخ المؤخر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم ٢٠١٩/٢/١٨ يتم تسليم العطاءات على هذه التعليمات ويتم مضاراة التأمينات الأولية لن خلال اية المناقصة عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذته بعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على الحضور شخصياً على العنوان أدناه ويكون موعد فتح العطاءات اليوم التالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيماديا وبصورة علنية ودعوة المناقصين للحضور في يوم الفتح العلني.

يجب على جميع العطاءات أن تُرفق بضممان للعطاء (بالمدينار العراقي) بقيمة ١ ٪ من الكلفة التخمينية تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي عن الكفارة المالية للمصرف ويعتمد ما يلي:
أ- لا تقبل التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات إلا إذا كان على شكل خطاب ضمان او صلك مصدق او سفتجة ولا يقبل سويتف خطاب الضمان او كفالة مباشرة.
ب- تقدم التأمينات الأولية من قبل مقدم العطاء او (أي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستندات العطاء / القسم الرابع.
ج- تعفى الشركات العامة من تقديم التأمينات الأولية وخطاب ضمان حسن التنفيذ المنصوص عليها وحسب تعليمات تنفيذ العقود رقم ٢ لسنة ٢٠١٤.
د- تصدر الكفالة بأمر الشركة للتعاقد معها او من تحوله اصولياً لاصدار الكفالة وبموجب تحويل رسمي مصدق.
هـ- تقرن الكفالة بكتاب صحة صدور (سري وشخصي) يرسل إلى الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) من قبل المصرف المصدر للكفالة.
و- ان تكون غير مشروطة ولصالح الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).
ز- ان تكون صادرة بالبلغتين العربية والانكليزية.
ح- يتم مضاراة التأمينات الأولية لن ترسو عليه المناقصة عند تكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بأمر الاحالة وتتخذ بحقه كافة الاجراءات القانونية الأخرى المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم مضاراة التأمينات الأولية لن خلال اية المناقصة عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذته بعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الاحالة وتتخذ بحقه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية.
ط- تكون مدة نفاذية التأمينات الأولية سارية إلى ما بعد انتهاء نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة.
٧. العنوان المشار اليه سابقاً في بغداد - باب المعظم وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) الطابق السادس / القسم المالي لتقديم التأمينات الأولية او لجنة استلام وفتح العروض لتقديم العطاءات هاتف: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤ . هاتف البدالة: ٠٧٠٥٠١٠٥٠٧٠٠٠ بدالة ذات اربعة خطوط.

جهة التعاقد : وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).
سلطة التعاقد: الصيدلاني مظفر علي عباس
التوقيع: مدير عام الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).
التاريخ : (/ / ٢٠١٩)

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

بسام يعاقب الاتحاد مرتين

كأس آسيا.. الأوضاع صعبة قليلاً، بسبب التجمع خلال 8 أيام كل شهر، لكننا نعمل بجد!! معلوم أن كاتانيتش قاد أول وحدة تدريبية للأسود في بغداد يوم الثلاثاء 4 أيلول 2018 تحضيراً لتفادي المبالغة في الاحتفال، تلك العادة التي تجري في الملاعب حتى على مستوى الأندية حينما يكتفي اللاعب بضرب كفوف زملائه المهتمين عند إحرازه الهدف دون إظهار فرحته احترافاً لناديه السابق.

ما يُعْمِنُ اليوم ليس ابن الراوي، بل كاتانيتش الذي تلقى الإشارة الخضراء من اتحاد الكرة برضاه عن عمله ليطلب العراقيين في مؤتمر صحفي أعقب المباراة: "لا يوجد وقت للحسرة على الخروج، المهم هو الاستعداد للمنافسات القادمة والتحضير لها ونسيان

أسوأ ما في الشخصية المركبة ذات السلوكين المتناقضين في التوقيت نفسه أنها لا تتورع من المجاهرة بالقوة في أوهن المواقف، وتأسرها مشاعر العدوانية باللحظة التي تخسر مصطلحتها باستحقاق، وتقطع كل روابط صلة الفرد إذا ما أخطأ وأختل تصرفه دون أن ينتبه لتبعاته في غمرة الإنشء بمُنْجَر تحدى فيه قدراته ليحفرها على النجاح.

المتباكون على خسارة أسود الرافيين مواصلة المسير إلى نهائي كأس آسيا تناسوا عوامل عدة أسهمت في الإقصاء، وصوبوا جَمَّ غضبيهم على مدافع المنتخب القطري بسام هشام علي الراوي كونه صاحب الهدف الوحيد الذي أهدى العنابي تذكرة العبور إلى الدور ربع النهائي لمواجهة كوريا

كفوا عن ملامة بسام وعائلته، فالإنسان حر أينما طاب له العيش والعمل، ومباراة كرة القدم ليست مجالاً للتخوين والتشكيك بوطنية أحد حتى وإن دفع منتخباً ثمن الخروج من قدم لاعب عراقي من نسب والجنز، إلا أن أتمتائه اليوم لقطر التي ترعرع في مراكزها لتكوين المهوبة تحت إشراف مدربين أجانب تخصصوا في صناعة النجوم الصغار،



أخطاء كاتانيتش الساذجة تضيع أحلامنا الآسيوية

■ نعيم صدام : يتوجب محاسبة من اختار الملاك الأجنبي ■ نزار أشرف: خطة المهاجم الواحد لا تناسب الأسود

■ عايد أسو: المدرب يعاني خلال في توظيف اللاعبين

التدريسي للمنتخب يتحمل الجزء الأكبر في هذا الجانب. وأكد نزار أن كرة القدم تحتاج إلى عمل قبل وأثناء المباراة وفي أية لحظة يكون المدرب في المنطقة الفنية يشاهده اللاعبون ويستمعون إلى توجيهاته وهذا لم يتحقق من قبل مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم كما كنا نفعل أنا وزميلي يحيى علوان مع المدرب راضي شنيشل في النسخة السابقة التي أقيمت عام 2015 في أستراليا الذي يستمع بنا قبل إتخاذ أي قرار له فضلاً عن أخذ تقرير كامل من الإسباني غوزالو مدرب اللياقة البدنية بخصوص لياقة جميع اللاعبين ودرجة استعدادهم لخوض المباريات مما أسهم في حصول العراق على المركز الرابع بعد منتخبات أستراليا وكوريا الجنوبية والإمارات.



نعيم صدام



نزار أشرف



عايد أسو

الأخطاء القاتلة أقتصنا من جهته أوضح المدرب المغربي في أستراليا عايد أسو أن منتخبنا الوطني أمك في هذه البطولة لاعبين من مستوى عال في المهوية والمهارة العالية، لكن للأسف تم توظيفهم بشكل غير صحيح من قبل المدرب كاتانيتش الذي شاهدناه في كل مباراة يلعب بطريقة مغايرة عن التي سبقتها وهو أسلوب حزيناً كثيراً، هل يملك امكانيات تدريبية أم أن هناك مدرب ثانٍ يساعده في عمله حيث لم يستقر في اختيار التشكيلة الأساسية منذ البداية؛ وقال أن المدرب يعاني خلال في رسم واجبات لاعبين بصورة صحيحة عند المشاركة في البطولات الكبيرة مثل بطولة كأس آسيا ووقع في أخطاء قاتلة في مباراة قطر كلفنا الثمن غالياً في الإقصاء من الدور الثاني من النسخة الحالية التي أظهرت أن إعداد لاعبين لم يكن جيداً وخاصة من ناحية اللياقة البدنية فلم نشاهد في زماننا لاعباً يصاب بالتشنج وهو متدرج بشكل صحيح ويلعب للمنتخب مما يدل على أن هناك شيئاً خطأ، مشيراً إلى أن الملوك التدريبي يتحمل وحده المسؤولية الكاملة في ضياع حلمنا القاري من خلال إصراره الغريب في أن يلعب بمهاجم واحد في المباريات الأربع برغم أنه يمتلك لاعبين على طراز النجوم السابقين بناءً على داوود وأيمن حسين وعلاء عباس الذين لم أرْ مثلهم في الفترة الأخيرة من المستوى العالي في الأداء والمهوية وعدم إشرافهم في المباريات منذ الدقائق الأولى سواء في دور المجموعات أو دور ثمن النهائي.

بلاعب يتعرض إلى إصابة يُبدل بلاعب كان مصاباً بل تبديله بلاعب كامل الجاهزية ومؤهل فنياً وبدنياً حيث من الممكن أن يتعرض نفس اللاعب للاصابة ثانية وهذا ما حدث بالضبط لصانع الألعاب علي حسني فحضرنا بتبديلين كان من الممكن أن ننشط بهما الجانب الهجومي عن طريق سحب لاعب ارتكاز وندخل بدلاً منه لاعب هجومي يكون ثنائياً ناجحاً إلى جانب مهند علي كاظم وهذه حلول معروفة وبالتالي فالملك



بغداد / حيدر مدلول

أجمع عدد من المختصين في شؤون الكرة العراقية على أن الأخطاء الساذجة التي ارتكبتها السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم كانت وراء ضياع أحلامنا في الظفر باللعب القاري للمرة الثانية بعد الخسارة التي تلقاها من شقيقه القطري بهدف حمل توقيع المدافع بسام هشام علي في المباراة التي جمعتهما مساء أول أمس الثلاثاء على ملعب آل نهيان بنادي الوحدة الرياضية في العاصمة الإماراتية أبو ظبي بحضور أكثر من تسعة آلاف متفرج في ختام منافسات دور ثمن النهائي من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2019 التي ستنتهي في الأول من شهر شباط المقبل.

وأضافوا في الاستطلاع الذي أجرته (المدى) أن كاتانيتش لم يستثمر الامكانيات الرائعة التي يمتلكها لاعبونا الذين يعتبرون هم الأفضل في العراق بصفتهم أدوات ناجحة في تحقيق الهدف المنشود ولكنه لم يتمكن من توظيفها بالشكل الصحيح في المباريات الأربع التي لعبها خلال دور المجموعات أمام منتخبات فيتنام واليمن وإيران والحال ينطبق كذلك أمام قطر وخاصة في الخط الهجومي الذي يوجد فيه محمد داوود وعلاء عباس وأيمن حسين.

مشاركة حسني غريبة!

كان أول المتحدثين نعيم صدام عضو اتحاد الكرة السابق الذي أكد أنه كان يتوقع أن يلجا مدرب منتخبنا في الزج بالمهاجم محمد داوود بهدف دوري الكرة المختار إلى جانب زميله مهند علي كاظم في التشكيلة الأساسية التي ستلعب منذ البداية أمام قطر لاسيما إننا نحتاج إلى نيل النقاط الثلاث في هذه المباراة ضمن دور ثمن النهائي كونه أفضلياً حيث أن المنتخب الخاسر يودع منافسات البطولة الحالية ويختلف كلياً عن الدور الأول حيث شاهدنا هذا اللاعب بعد الزج به بدلاً لزميله علي حسني حيث أصبح لاعب جناح وقدم مستوى رائعاً خلال الوقت المتبق من دقائق الشوط الثاني وعمل على تخفيف المراقبة الشديدة التي كانت مفروضة على (ميمي) من قبل المدافعين القطريين الذين تبادلوا الأدوار فيما بينهم ونصوبوا كمامة له ونجحوا في عدم تسجيله أي هدف وجعله عصبياً أدى إلى تلقيه أذناناً أصفر من قبل الحكم السنغافوري محمد تقي

بدليل أنه لم يستقر على تشكيلة ثابتة يلعب بها خلال البطولة بعكس المنتخب القطري الذي يلعب أغلب لاعبيه مع الإسباني فليكس سانشينز منذ 8 سنوات والذي لم يتخل عنه الاتحاد القطري لكرة القدم منذ أشرفه على منتخب الناشئين الذي خاض تصفيات كأس آسيا في محافظة دوك في إقليم كردستان ما يدل على أن الاتحادات الأخرى ترغب في الاستقرار التدريبي ملاكاتها الفنية من أجل التخطيط والبناء خلق جيل كروي قادر على اللعب في أقوى البطولات.

وختم حديثه اعتقد أن كاتانيتش سيكون الضحية هذه المرة بسبب أخطائه التي أدت إلى الخسارة أمام المنتخب القطري وكلفتنا العودة إلى بغداد بخفي حزين وأتمنى على اللجنة التي كانت السبب في جلب المدرب أن تتحاسب لأنها تتحمل المسؤولية الكاملة في عدم دقة اختيارها للمدرب الأجنبي وتأخذ العبرة من الاتحادات المجاورة لنا مثل إيران مع البرتغالي كارلوس كيروش الذي مازال منذ 9 سنوات على رأس الهرم التدريبي ونجح في صعود المنتخب

من الخروج مبكراً بتصديبه لركلتي الترجيح أمام أوزبكستان وكتبت: "صد حارس برايتون ماثيو ريان ركلة توتختاوجاييف وحامدوف بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي وستواجه أستراليا منتخب الإمارات العربية المتحدة المضيف للبطولة".

وأبرزت صحيفة (الغارديان) تصريحات المدرب أرنولد بعد المباراة وكتبت: "المدرب فخور برباطة جأش لاعبيه والتزامهم بخطته وانضباطهم وأضاف: «فاعياً كنا جيدين ولم نهاجم بالكثير من اللاعبين في المقدمة كي لا نلقى هدفاً من هجمة مرتدة، البناء على مثل هذا الأداء والنتيجة يمنح اللاعبين ثقة".

من اللاعبين الأجانب والعرب حول لقاء منتخبنا الوطني مع العنابي القطري وأجمع هؤلاء على أن المباراة كانت عصبية على الفريقين برغم تفوق سانشينز على كاتانيتش بتحصير أدائه كاملة لتفوق المصري، فيما ظهر عامل الإعياء والشد العصبي واضحا على الأسود وألت النتيجة إلى قطر أخيراً وهذه هي الكرة.

الحارس الذهبي

احتفت الصحافة الإنكليزية والأسترالية بحارس نادي برايتون أند هوف البيون الإنكليزي ماثيو ريان (26 عاماً) الذي أنقذ أستراليا حامل لقب آسيا



وداع حزين

صحيفة (انديا سبورت) الهندية أشارت في تغطيتها اليومية إلى الوداع الحزين لمنتخب العراق من الدور السادس عشر لبطولة أمم آسيا، مبينة أن الظهور القوي لمنتخب العراق وتطور الأداء كان يبشر باستمراره في المباراة الجماهيرية الرائعة مع قطر، لكن لا يبدو أن مدرب الفريق قد حسب الحساب تماماً مع تعثر لياقة اللاعبين وإضطراره لتبديل ثلاثة منهم قبل الأوان.

صعوبة بالغة

موقع (صحافة نت) الإخباري استطلع آراء عدد

لمياء الكيلاني تغادر قبل إكمال المشروع



حميد الكفائي

أول لقاء جمعني بالدكتورة لمياء الكيلاني، عالمة الآثار العراقية التي رحلت قبل أيام، كان أواسط التسعينيات عندما ألفت محاضرة عن الآثار العراقية في ديوان الكوفة في لندن، تحدثت فيها عن تهريب الآثار من العراق وبيعها في الخارج وكيف يمكن العراق استعادتها حتى بعد بيعها لأنه ليس لأحد حق بيعها. وبعد أن أكملت محاضرتها، ناقشتها في مسألة التهريب التي كنت أعتقد بأنها كانت منظمة وتجري بموافقة متنفذين في النظام العراقي، فهكذا قرأت في تقارير نشرتها صحف أجنبية رصينة، رفضت لمياء فكرة قيام النظام نفسه بتهريب الآثار وقالت إن هذا غير ممكن وشرحت الأسباب. أخبرتها بأن لدي دليل على تورط النظام في التهريب، فطلبت أن تراه وأعطتني رقم الفاكس كي أرسله، وفعلاً أرسلت لها تقرير جريدة الهمرد تريبون ومازلت احتفظ به مختوماً بختم الفاكس.

طلبت حينها بأن لمياء تدافع عن النظام ولا ترغب في إدانته، ولكن عندما تحدثت مع صديقنا المشتركة، ميسون الدملوجي، أخبرتني بأن لمياء تخشى أن تتكلم ضد النظام لأنها دائمة التردد على العراق وهي لا تتوقف عن ذلك حتى في أحلك الظروف لأنها تريد التواصل مع المناحف العراقية والمدن الأثرية، ولن تدع أي شيء يمنعها من زيارة العراق، فحباتها كلها مبنية على الآثار وحضارات العراق. وأضافت الدملوجي "لمياء لا تقل تفرط بعلاقتها الحميمة بالآثار العراقية".

وبعد سنوات على تلك المحاضرة، وقبيل سقوط صدام حسين بإيام، دعنتني "بي بي سي" للحديث عن احتمالات التغيير المقبل في العراق فلبيت الدعوة. وعند وصولي إلى مبنى بوشن هاوس وجدت القاعة ممتلئة بالصحفيين والمحريين من

منتسبي أقسام «بي بي سي». ووجدت أيضاً محاضراً آخر دعي لمشاركتي المنصة، وذلك المحاضر كان لمياء الكيلاني. تحدثت أنا بلغة الأحلام وكيف يجب أن يكون عليه العراق كما تخيلته، بل توهمت بأن النظام كان العقبة الوحيدة في طريق تقدم العراق، «وعندما تزول فإن العراق سيصبح دولة قوية متماسكة ومتطورة خلال سنين قلائل». كانت لمياء بتسم كلما تحدثت بأحلامي، أو بالأحرى بأوهامي، عن العراق. أخيراً تحدثت لمياء وقالت سأحدثكم بما لم يتحدث به صديقي حميد الذي اختلف كثيراً معه في هذه المواضيع علماً أنني أتمنى من أعماقي أن يتحقق ما قاله، فأنا أريد العراق أن يكون كما يريد صديقي ولكن الأحلام تختلف عن الواقع.

تحدثت لمياء بالواقع وقالت إن العراق يعاني من إفساسات مجتمعية وثقافية ودينية حادة، والمرحلة المقبلة خطيرة والتاريخ يبيننا بأن هناك أرضية خصبة للحروب والافتتال بين مكونات المجتمع، وأن العائق أمام هذا الافتتال «الأخوي» كان نظام صدام الصارم. أما وقد زال الآن، فإنه لم يعد هناك من عائق يمنع الناس الغاضبين من بعضهم بعضاً من الافتتال وهذا ما سيحدث في رأيي، وأمل ألا يحدث. وبينما كانت لمياء تتحدث، كنت استشيط غضباً من كلامها وتوقعاتها المتشائمة. وخلال تلك الندوة ظللت متمسكا برؤيتي الموغلة في التفاؤل، بينما ظلت لمياء متمسكة بتشاؤمها.

سقط النظام وذهبتنا إلى العراق وهناك التقيت لمياء يوم أزيلت تماثيل صدام من واجهة القصر الجمهوري. كنت حينها ضمن طاقم الحكومة الجديدة، وكانت لمياء هي الأسيدي مستشارة في وزارة الثقافة. كنت سعيداً بسقوط تماثيل صدام وتمنييت أن تدمر فوراً، لكن لمياء كانت تصر على الاحتفاظ بها. فعندما أنا وإياها إلى جدلنا القديم، سألتها لماذا

تتمسك بذاكرة سيئة وتماثيل تذكرنا بمجرم؟ قالت أنت لا تدرك أهمية هذه التماثيل الآن لأنك غاضب من أفعال صاحبها، لكن الأجيال المقبلة تريد منا أن نترك لها أثراً عن هذه المرحلة وهذا من حقها، وكما ترك لنا الأولون آثارهم، فإن علينا أن نحفظ آثار هذه الحقبة وإن كانت مريرة. وأضافت «هذا التمثال عديم القيمة الآن، لكن قيمته لا تقدر بثمن بالنسبة للأجيال المقبلة». لم تقنعني لمياء حينها وبالتأكيد لم أقنعها.

بقيت التقى لمياء في المناسبات الثقافية والمؤتمرات الدولية، وبمرور الزمن تأثرت بشخصيتها الهادئة المحببة وبدأت أقرب من رؤاها الثقافية وعثرت في مكتبتي على كتاب «أول العرب الذي ألفته مع المفكر سالم الألويسي، ولم أكن قرأته حينها. أخذت لمياء تدعوني إلى الجلسات الثقافية الاجتماعية التي التي تعدها في منزلها شمالي لندن، وهناك التقيت شخصيات ثقافية سامقة منها عباس الكليدار ورفعة الجارجي وآخرون من قوميات وثقافات مختلفة. جمعت لمياء صفات إنسانية نادرة. فقد كانت عالمة بحق في الحضارات العراقية والتراث الإنساني عامة، وتمتعت بثقافة عالية وتعليم متميز. إذ حصلت على أعلى الشهادات من ثلاث جامعات بريطانية مرموقة هي لندن وأدنبرة وكامبريدج، وعاصرت طه باقر، أمم عالم آثار عراقي، وتعلمت على يديه وعملت معه. وعلى رغم إنشغالها، كانت تحب الإختلاط بالناس من كل القوميات والمستويات الثقافية، تقيم الولائم لهم في بيتها وتدعو الطعام لضيوفها بنفسها.

تنتمي لمياء لأسرة دينية بغدادية معروفة تتحدر من الشيخ عبد القادر الكيلاني، إمام الطريقة القادرية، وكان أجدادها تقياء الأشراف وزعماء الطائفة السنية، وقد ترأس أحدهم، عبد الرحمن النقيب، أول حكومة في العراق المعاصر.

تارةً أخرى ..

الإسلام السياسي وقتل المؤسسة الجامعية



ناصر الحجج

لقد عجزت المؤسسة الجامعية في العراق عن خلق وعي ثقافي بضرورة الحياة المدنية، وبالحاجة إلى نبذ عسكرة المجتمع وسوق المدنيين للقتال بدلاً عن التشكيلات المسلحة للمؤسسات الأمنية العراقية، فيما عجزت كذلك عن صنع القادة الأمنيين، والاقتصاديين، والثقافيين الذين يتولون إدارة الوزارات الأمنية والاستخبارية، والاقتصادية والثقافية والتعليمية.

كان الملا مصطفى البارزاني يردد: "إن الطلبة هم رأس الرمح في كل ثورة وكل انتفاضة". وقد صدقت مقولته بعد سنوات في الثورة الإسلامية الإيرانية التي انطلقت من جامعة طهران (كرمت الجامعة بعد الثورة بإقامة صلاة الجمعة فيها) ولم يتهم أحد حينها الولايات المتحدة بقيادة الثورة لأن مؤسسي الجامعة كانوا خريجي الجامعات الأمريكية (أسسها الدكتور عيسى صديق خريج جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة). وبقيت الجامعات الإيرانية مدينة إلى الجامعات الأمريكية حتى في إنجاز الاتفاق النووي (برئاسة وزير الخارجية محمد جواد ظريف الذي قضى سنوات الحرب العراقية - الإيرانية طالباً في الجامعات الأمريكية من كاليفورنيا إلى نيويورك).

لكن، ثمة ما يدعو إلى التفاؤل، لأن قبضة الإسلام السياسي بدأت تخف خناقها على المؤسسة الجامعية، ليس رحمة بالعراق، وإنما بفعل الوعي الطلابي وبفضل الانفتاح المعرفي والثقافي الذي أمنتته المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، ولعل قليلاً من البراماتية (العملانية) سيدفع الأساتذة والطلاب في الجامعات العراقية إلى التفكير بطريقة واقعية عملية أكثر، تجعلهم يرتقون إلى مستوى التحديت التي تواجه العراق، فيميزون بين عقلية المؤامرة والتي التي يعول عليها الإسلام السياسي لاستعداء الغرب ومنجزاته العلمية، وبين حاجة العراق إلى بناء كيانه الحضاري من خلال طلب العلوم في الصين "الشيوعية" أو في أمريكا "الرأسمالية"، فما تلك "المسبيات التخفيرية" إلا بعض من مخلفات كهنة المعابد القديمة التي ورثها كهنة الإسلام السياسي.

وُجدت الجامعات في البلدان الغربية لتصنع التطور، ووجدت الجامعات في بلداننا لتواكب التطور، ومع ذلك فقد أضرت نظام حزب البعث بالمؤسسة الجامعية في العراق، وشغل أساتذتها بالعمل الإضافي لسد جوع العائلة في فترة الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق خلال التسعينيات، فبيعت أسئلة الامتحانات ووُزرت "الشهادات" وتذنت سمعة الأكاديميين والأكاديميا العراقية، حتى جاء الإسلام السياسي، بعد إسقاط نظام صدام، ليعلن عداؤه لمصادر التعليم والبحث العلمي في "الغرب الكافر" معتبراً "الدولة الديموقراطية دولة كافرة يجب القضاء عليها بكل الوسائل"، ويقضي على ما تبقى من دور الجامعات العراقية، ويحوّلها خلال 15 سنة إلى مصانع لإنتاج العاطلين عن العمل في مختلف التخصصات.

حين نعرف كيف حوّلت حكومات الإسلام السياسي جامعات البلاد إلى مجرد هياكل خاوية من العلم، تجمع بين حيطانها طلبة مفرغين هدفهم نيل الألقاب العلمية، لا الإسهام في قيادة البلاد في مختلف قواها الإدارية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية الإنسانية، ندرك جيداً لماذا لا نعثر على جامعة عراقية واحدة ضمن أرقى 1000 جامعة في التصنيف الدولي للجامعات في بلدان العالم، فيما حصة جارتنا جمهورية إيران الإسلامية 13 عشرة جامعة وحصة جارتنا المملكة العربية السعودية 4 جامعات، وقد فاق عدد الطلاب السعوديين المبتعثين إلى الدراسة في الولايات المتحدة وحدها في عام 2017 مئة ألف مبتعث من مختلف المحافظات، مع العلم إن الدولة تتحمل تكاليف الأزواج والأبناء المرافقين لتلك العدد من المبتعثين.

لم يعد السكوت ممكناً على ما يجري من عمليات تحويل المؤسسات الأكاديمية إلى حقول دواجن، فالجامعات العراقية لم تسهم ولو بمؤلف واحد من كليات الفقه أو الشريعة يضع الفكر التكفيري القاعدي. الداعشي في سياقه التاريخي والفقي والنقسي والاجتماعي، بحيث يمكن القول إن المؤسسة الجامعية ساهمت في القضاء على الإرهاب والجهل وأسست للفهم العلمي والعيش المشترك بين مختلف العقائد في المجتمع العراقي.

الشوك .. صلح للثقافة لا السياسة



رشيد الخيون

الطو، باحثاً عن السكر لغة وتاريخاً. يذكرنا عمل الشوك في روايته «السراب الأحمر» (سيرة هشام المقدادي) بعمل التوحيدي (ت 414هـ) «حكاية أبي القاسم البغدادي» (الرسالة البغدادية)، والاسم المستعار مؤلفها أبو المطهر محمد بن أحمد الأزدي، وربما سيتنازع، بعد زمن طويل، حول هشام المقدادي، هل هو الشوك أم أنه شخصية أخرى، مثلما تنازع النقاد في صاحب الحكاية: هل هو الأزدي أم التوحيدي، الذي كانت قصته قصة لمدينة بغداد ليوم وليلة واحدة، تمكن فيها التوحيدي من قول ما لا يمكن قوله.

إنها الرواية أو السيرة التي أفقدت الشوك صداقات تمتد إلى عقود، فقد أفاض بما يعتقد الأصدقاء، وبخصم فيه، أسراراً لا يجوز كشفها، ومع أنه نسب تلك التفاصيل إلى أسماء مستعارة، مثل استعارة اسم هشام المقدادي، لكنهم قاطعوه قطعية تامة، حتى أن أحدهم أغلق بوجهه سماعة التليفون، عندما أراد السؤال عنه، ومنهم من رحل قبله، كانت حجته في إصراره على نكر تلك المواقف لأنها جزء من سيرته. ينتهي علي الشوك إلى مدرسة راقية في فن الكتابة، تجمع بين الأصالة والحداثة، بين قوة الأسلوب والمعلومة. هذا الجيل الذي أخذ يندثر، في عصر إشاعة الكتابة بلا أصول وقبوه، ولا أجد مبالغة إذا قلت: كان الشوك علياً في الكتابة. أختم بعبارة جزيلة لفاروق يوسف في الشوك تحت عنوان: «ساحر الرياضيات الذي مَسَّس حياتنا»: «كائن بشري من طراز فريد ونادر من نوعه، يعكس فكرته، فإن وجوده سيكون دائماً مصدر سعادة، وليست الراحة إلا واحدة من درجات الوصول إليه، الرجل الذي يقيم دائماً في الأعلى» (صحيفة العرب 2016/5/26). نعم في الأعالي كتابة وخيالاً.

عن الاتحاد الاماراتية

رحل علي الشوك (1929-2019) تاركاً مكتبة ثرية من مؤلفاته، في اللغة والأساطير والموسيقى، فقد ظل عاكفاً على الكتابة، بعد انقطاعه عن السياسة كلية، إثر اعتقاله وتعذيبه، فقبل ذلك لم يُعد وجوده في الحزب الشيوعي العراقي سياسياً بقدر ما كان ثقافياً، فهو كائن ثقافي لا يصلح للسياسة، وعلى وجه الخصوص ببلد مثل العراق، صاحب النشاط السياسي فيه يعيش على خطر، فالانتماء إلى حزب معارض يحتاج إلى أجساد تتحمل أهوال السجن ولحج السياط، ولا أظن الشوك وما طبع عليه بقادر على ذلك، ومن ظل مجافياً له بسبب ضعفه تحت قسوة التعذيب، لا يرى فيه غير السياسي أو الحزبي المتخاذل، مع أن كل ما في الشوك يصرخ أنه لم يعد نفسه سل الأظافر والتعليق في السقوف منكمس الرأس والجلد بخراطيم مكرية.

كان أسلوبه في الكتابة ساحراً، كأنه يعزف على البيانو الذي تعلم العزف عليه مبكراً، ومن يبدأ في الكتابة عليه بقراءة كتبه ومقالاته، كي يتعلم طراز الكتابة الأنيقة الخالية من التقر، أسلوباً وبحثاً، وهذا ما نخصت به عند بداية مشوار الكتابة. لم يتطلع الشوك إلى الأضواء، على الرغم من الاعتداد بنفسه، وبعد محاولات معه وافق على الظهور في برنامج «روافد» في قناة «العربية»، وقد قلت له: «أنت بيننا كأي الهذيل العلاف بين المعتزلة»، أعجبته العجارة، وقد هيجت الغرور في نفسه، شعرت بذلك من ألسامته العريضة. كان على اعتقاد أن ما حدث للعراق مؤامرة كبرى على المنطقة. كذلك قال لزوجته وهما في شهر العسل، وقد حدث انقلاب تموز 1968: «العراق انتهى»، بالفعل جاءت الحوادث سراعاً لينتهي الحال إلى ما آل إليه. بدأ ممارسة الكتابة 1958 راداً على الورد في «عواظ السلاطين»، وهو

الأخرى وكذلك عوامل سياسية.

لندخل في موضوع العراق، بدلاً من التسبب في دوخان تطور المفهوم. العراق دولة ريعية بامتياز وذلك لاعتماده على مصدر لتكوين الدخل يتم تصديره والحصول على عائد مقابل ذلك التصدير دون بذل مجهود يساوي قيمة الأموال المستلمة مقابل تصدير هذه المادة الأولية.

يعتمد العراق لتحويل موازناته على تصدير النفط إلى درجة أن أكثر من 90% من الإيرادات ناتجة عن تصدير النفط.

وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الموازنة العمومية هي عبارة عن خطة المالية للحكومة للسنة القادمة، وإنها تفصح عن حجم الكتلة النقدية التي تسعى الحكومة لطرها في السوق، علماً أن حجم تلك الكتلة النقدية تحدد السياسة الاقتصادية وكذلك مقدرة الاقتصاد لاستيعاب ذلك الحجم من الكتلة النقدية. وعليه:

- 1 - ربط مستقبل العراق الاقتصادي بالسوق العالمية، من ناحية مقدرة ذلك السوق على استيعاب هذا الحجم من الأموال خلال نفس الفترة وبالسعر المعلن، هو مغامرة غير محسوبة العواقب لا بل وخطرة جداً.
- 2 - لا يوجد في العراق إنتاج سلعي داخلي مما يعني إن اية كميات نقدية ستودي إلى ارتفاع الأسعار و خروج العملات خارج العراق
- 3 - تقريباً، غالبية الإنفاق هو إنفاق استهلاكي أي أجور و مرتبات وهذا خطر جداً ملاحظة أخيرة
- 4 - لا اعتقد أن أعضاء البرلمان يفهمون ما تعنيه الموازنة العامة ففهمهم محصور بمقدار الإنفاق فقط وهو كارثة أخرى ما العمل قد تبدو الكلمة بسيطة في توصيف الحل إنها الاستثمار. ولكن من أجل ذلك يتوجب إصلاح نظام الضرائب والشركات والأكثر أهمية النظام المصرفي المترهل والبطيء في تعاملاته.

ومن دون الخطة الدخول في التفاصيل، لأن ذلك يحتاج إلى مقالة تفصيلية أخرى، فإن الاستثمارات في القطاع الزراعي والبناء والصناعات التحويلية يجب أن تأخذ الأولوية.

الدولة الريعية ستنتحر



د. أشير يوسف حداد

مصطلح الدولة الريعية مصطلح اقتصادي استخدمه العالم الاقتصادي ريكاردو (1772 1823-) والاستاذ الجامعي. ولديه مفهوم خاص فيما يتعلق بالريع حيث يقول "إن مسؤولية التفاوت في المجتمع والأزمات الاقتصادية تنصب على ما أسماه الريع، وليس على الربح. والريع هو المكسب الذي يحصل عليه مالك الأرض، أما الريح فهو مكسب الصناعي الرأسمالي، ويعمل ذلك معتمداً على نظرية آدم سميث في إعطاء القيمة للعمل، بأن الريح ليس ثمناً للعمل ولكنه ناتج عن امتلاك مورد طبيعي للثروة ولست هنا في مجال نقاش وتحليل سياسي اقتصادي لراي ريكاردو هذا وإنما أردت فقط أن أسلط الضوء على أصل التسمية هذه. وظهر هذا المصطلح في ثمانينيات القرن الماضي على الدول المصدرة للنفط، حيث إن سعر النفط لا يعتمد على قيمة العمل المبذول لاستخراج وتصدير وتكرار هذه المادة الخام بل على عوامل عالية منها العرض والطلب وكذلك أسعار صرف الدولار تجاه العملات

فيلمه الجديد "روما" يلقي نجاحاً كبيراً

المخرج ألفونسو كوارون: أفلام الآخرين تجري في دمي

ترجمة: نجاح الجبيلي

الفونسو كوارون، مخرج مكسيكي ولد عام 1961 حصل على ستة ترشيحات للأوسكار خلال مسيرته الفلمية وفاز بفيلمه "جاذبية" 2013 بجائزة الأوسكار عن الإخراج والمونتاج. آخر فيلم له "روما" وهو فيلم سيرة ذاتية لخادمة عائلته في السبعينيات من القرن الماضي. في هذا الحوار الذي أجرته معه جريدة الغارديان يتحدث عن الفيلم وظروف صنعها وتأثير الآخرين عليه.

كيف تصف فيلم "روما"؟

- إنه سنة في حياة عائلة وبلد.. بالنسبة لي، هذا الفيلم من الصعب دائماً وصفه، كانت عملياً من تعقب شخصية "كليو" - الخادمة لعائلة من الطبقة المتوسطة - ومن خلال تحري الجروح التي كانت شخصية- جروح العائلة. ثم أدركت بأن تلك الجروح كانت جروحا تقاسمتها مع العديد من الناس في المكسيك. ثم توصلت إلى الاستنتاج بأنها جروح تقاسمتها مع الإنسانية.

■ **فيلم "روما" هورسالة حب إلى خادمة عائلتكم ليو. ما رأيها بالفيلم؟**
- لقد شاهدته مرتين أو ثلاث مرات. إنها تحبه كثيراً. تبكي كثيراً. الشيء الجميل هو أنه عندما تبكي، ليس بسبب ما يحدث لها، بل لأنها قلقة على الأطفال. إنها لا تركز على أهلكا.

■ **أمك وأبوك شخصيتان مهمتان في فيلم "روما". هل شاهدنا الفيلم؟**
- كلا. لقد مات والدي منذ ثلاث سنوات، وتوفيت أمي في وقت مبكر من هذا العام. أريتها مقطعاً من الفيلم، كان من الواضح أن نهايتها كانت قادمة، فقممت بتنظيم عرض عملي لأهلها، ولأجل ليو وأشقائي الثلاثة. عندما يموت والدك، تبدأ في رؤية الأشياء بشكل مختلف. يمكنك البدء بشكل رومانسي

فيلم (روما) والفيلم التاريخي "المفضلة" يتصدران ترشيحات جوائز أوسكار

متابعة: المدى

ينافس الفيلمان (روما، المفضلة) على جائزة أفضل فيلم مع أفلام "مولد نجم" (إيه ستار إيز بورن) و"النمر الأسود" و"الكتاب الأخضر" و"ربلاك كالانزان" و"النائب" والفيلم الموسيقي "اللحمة البوهيمية" ووصل الفيلم اللبناي (كفرناحوم) للمخرجة نادين لبكي للقائمة النهائية لجائزة أوسكار أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية والتي ضمت خمسة أفلام. وضمت القائمة أفلام "حرب باردة من

، أو تذهب إلى الاتجاه الآخر. بالنسبة لي اتخذت الخيار الأخير.

■ **الطريقة التي تلتقط بها عجاب الطفولة تذكرني بمخرجين مثل "فكتور أريس" و"ستيفن سبيلبرغ" هل تأثرت بهما؟**

- هما في حمضي النووي. صانعو الأفلام الذين لديهم هذا الشعور الطفولي بالعجاب. كان لسبيلبرغ تأثير كبير علي جبلي. أنا أحبه. فيلم "روح خلية النحل" لأريس [مخرج أسباني] هو تحفة فنية - واحد من تلك الأفلام العظيمة عن الطفولة. المخرج غليرمو دل تورو شغوف أيضاً بهذا الفيلم.

■ **شهد في فيلم "روما"، حيث الأب يوقف سيارته في المراب، والأطفال يراقبون برعب، يذكرني بهبوط الطبق الطائر المجهول في فيلم "لقاءات قريبة" -فيلم خيال علمي لسبيلبرغ 1977- >. هل كان هذا متعمداً؟**

-ها ها ها.. مضحك جداً. لم أفكر أبداً في ذلك، ولكن يمكنني فهمه. في الواقع، هذا المشهد مستوحى من وصول سفينة الفضاء إلى القمر في فيلم "أوديسة الفضاء 2001" [لستانلي كوبريك].

■ **هل صحيح أنك يستم العثور على الممثلة المناسبة لدور الخادمة كليون؟**

-نعم، لقد بحثنا ما يقرب من عام، ولم أستطع أن أجد الشخص المناسب. في بعض الأحيان، التقى بنساء يشبهن ليو، لكن يقطنن إحساسها. أو أحياناً التقى بنساء يمثل إحساس "ليو"، لكنهن لا يشبهنها. كنت محظوظاً جداً عندما التقيت باليتزا

أبارسيو[بطله فيلم "روما"]. كان الانطباع فوراً جيداً. مع البتزا، كان هناك شعور رائع بالألفة. كانت تمتلك مزيجاً من الذكاء والدفء، ثم كنت قلقاً لأنها قالت أنها غير مهتمة. لذلك كان هناك أسبوعان آخران من الانتظار المرهق حتى قالت نعم.

■ **ما مدى أهمية أن كيلو لم تؤد من قبل دور الممثلة المحترفة؟**

-لم يكن لدي مانع إذا كانت محترفة أم لا. أنا فقط أريدها أن تكون شبيهة بها. ولكن كان هناك شيء مدروس - ومنهك أيضاً - بشأن الممثلات المحترفات اللاتي أجريت معهم مقابلة من أجل دور كيلو. لم يكن لدى باليتزا أي شيء من ذلك.

■ **لم يتم إطلاع أي من الممثلين على النص. هل شعرت بالسوء لعدم إخبار باليتزا مسبقاً عن المشهد الذي تلد فيه فضلاً ميتاً؟**

-نعم فعلاً. كانت تبكي وتبكي. لم أستطع تحمل الموقف أكثر من ذلك. هرتع وعانقتها وقلت: "قطع، قطع، قطع. أنا أسف، أنا أسف، أنا أسف". وكانت تبكي وتقول: "ظننت أنك ستجلب طفلاً حياً". سألتها فيما بعد إذا اعتقدت أننا تجاوزنا الحد، قالت: "فهمت لماذا فعلت ذلك، لكنه كان صادماً للغاية". كانت باليتزا تشاركنا في رد فعل حقيقي على الموقف. كانت رائعة.

■ **هل تأثرت بكين توتش في حجب السيتاريو؟**

- انظر، نتحدث عن سبيلبرغ، لو توش أريس. كل هؤلاء الرجال في الحوض النووي الخاص بي. هذا هو أول فيلم حاولت القيام به من دون أي تأثير، والفيلم الأول الذي حاولت فيه بشكل واع أن لا

أقدم الإشادة أو الثناء أو لا أقوم بأي شيء مشفق. لدرجة أنني إذا وجدت نفسي أقوم بتصوير ينكرني بفيلم آخر، فسوف أغيره. سألني مصمم الإنتاج، أوجينو كابليرو، أكثر من مرة: "ماذا تغير اللقطة؟ كان هذا جميلاً"، وأود أن أقول: نعم، إنها جميلة لكنها ليست لي". ثم، عندما أخذت اللقطة الجديدة، كان يقول: "لكن هذا ممل"، وكنت أقول: "نعم، إنه أمر ممل، لكنه ملكي". في النهاية، من المستحيل الهروب من هويتك. وأنا لست سوى صانع أفلام مملوء بالحمض النووي لصانعي الأفلام الآخرين. على الأرجح، إنني شغوف بالسينما أكثر من كونني مخرجاً.

■ **أحد الصبية في فيلم روما يعتقد بأنه عاش من قبل. هل ذلك الصبي أنت؟**

-كلا. إنه أخي الأصغر. اعتاد أن يقول طوال الوقت: "حين كنتُ كبيراً...". أنا الصبي الذي يتلقى صفة من أمه بسبب اختلاس النظر.

■ **هل أزعجك أن شركة "نتفلكس" (شركة متخصصة بإنتاج الأفلام والبرامج التلفزيونية، وتوزيع الفيديو عبر الإنترنت) سمحت أن يعرض الفيلم بعروض محدودة في السينما، أو هل هناك إيجابيات كبيرة من الاتفاق معهم؟**

-أتمنى بالتأكيد أنها كانت في مسارح أكثر. على نفس النوازل. لدي من المسارح التي تعرض فيلم "روما" مع "نتفلكس" أكثر مما كنت سأحصل عليه. الجميع كان يمر بمرشح الأسود والأبيض والمكسيكي والإسباني [الفيلم أسود وأبيض وناطق

بالإسباني]، ولم تره نتفلكس على هذا النحو. أنا سعيد لأنه باع كل مسرح يعرضه تقريباً. إنه يثبت أن تجربة السينما وتدقيقها ليستا متعارضتين. لكنني أعتقد أن أفضل مكان لمشاهدة فيلم، وخاصة فيلم مثل "روما"، هو السينما. في إيطاليا وبلندا، عرضاً في 60 مسرحاً. أشعر بالحنن لأنه في المملكة المتحدة، لم يعرض هذا العدد الكبير.

■ **هل جعلك فيلم "روما" تفكر بصورة مختلفة عن طفولتك؟**

-لا طفولتي فحسب، بل لقد جعلني أعيد تقييم العديد من الأمور، بضمنها انخراطي والعلاقة بين الطبقة والعرق التي ما زالت متفشية لا في بلدي فحسب، بل في العالم ككل.

■ **ما هي المشاهد التي تراها مؤلمة شخصياً في روما؟**

- هناك العديد من المشاهد. لكن ما أزعجني هو المشاهد المتعلقة بقاعة هذه الطبقة المتوسطة. تقع أحداث هذا الفيلم في عام 1971، وتناقضت المشاكل الاجتماعية منذ ذلك الحين. هذا مؤلم حقاً. تقنياً بالأسس أنباء سارة عن عملات المنازل اللاتي كن يقمن بحملات من أجل الأمن الاجتماعي يعرض الفيلم بعروض محدودة في السينما، أو هل هناك إيجابيات كبيرة من الاتفاق معهم؟

فيلم (روما) والفيلم التاريخي "المفضلة" يتصدران ترشيحات جوائز أوسكار

أند مكاي، "Vice"، بافل بافلوفسكي، "Cold War"، يورجوس لانيموس، "The Favorite"... و جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة

باليتزا أباريسيو، "Roma"، غلين كلوز، "The Wife"، أوليفيا كولمان، "The Favourite"، ليدي جاجا، "A Star Is Born" ميليسا مكارثي، "Can You Ever Forgive Me" و جائزة الأوسكار لأفضل ممثل، كريستيان بايل، "Vic"، برادلي كوبر، "A Star Is Born"، ويليم دافو، "At Eternity's Gate"، رامي مالك،

كلاكيث علاء المفرجي

الجانب المخفي من حياة شابلي

أكثر من فيلم وثائقي تناول سيرة فنان الكوميديا العظيم شارلي شابلي، أفلام تناولت حياته التي عانى خلالها الكثير، وسيرته المهنية التي اكتنفتها الكثير من الصعوبات والمشاكل، وقد عاصر الانتقالة المهمة في طريق تطور السينما من الصمت إلى الصوت، وهو الذي عرفت شهرته أيام صامت السينما، الذي قدمته كأعظم ممثل بانطوميم عرفته السينما في تاريخها.

وخلال مسيرة شابلي (1889-1977) التي ازدهرت بعديد من الأفلام، والتي أصبح قسم منها في عداد كلاسيكيات السينما، كانت هناك الكثير من المحطات المهمة التي صاغت عبقريته ومسيرته الابداعية على مدى ثمانية عقود.

أفلام وثائقية كثيرة رصدت حياته، وتنوعت بموضوعاتها وأساليبها، نذكر منها فيلم (أسطورة العصر)، و(العقري الحزين)، و(ولادة متشرد) وغيرها التي تناولت جانباً من مسيرة هذا العبقري... وآخر هذه الأفلام الفيلم الذي أخرجه بيتر ميدلتون وجيمس سبيني، وعرض في مهرجان كان وهو عن السيرة الذاتية للممثل الراحل، وقد أعطى المخرجان فرصة للتجول بحياة شابلي الخاصة ومسيرته التمثيلية والإخراجية، وعن طفولته بنهاية العصر الفيكتوري في لندن، ورحلته إلى الأضواء والشهرة بهوليوود، وتم تقديم عدد من الصور والمشاهد السينمائية الخاصة بالنجم الراحل والتي ستعرض لأول مرة على شاشة السينما.

ويختلف الفيلم الوثائقي (شابلي في بالي) لمخرجه رافيل ملت عن غيره، إنه يرقى إلى مستوى الاكتشاف، فمع أن هناك العديد من الأفلام، التي انتجت عن تشارلي شابلي وأثره الكبير، نستعيد هنا وقائع رحلة نادرة له قام بها شابلي إلى اندونيسيا في بداية ثلاثينيات القرن المنصرم، وكانت بمثابة استراحة له عن متاعبه في السينما، وإذا به يكتشف مجتمع وثقافة، في إحدى جزر اندونيسيا وهو ما لا نعرفه عن شابلي، حيث يقدم الفيلم لقطات نادرة له مأخوذة بكاميرته المحمولة.

خطرت فكرة الرحلة وهو في زيارة لأخيه في إحدى المدن الفرنسية الساحرة، فيغار إلى اندونيسيا ومنها.. أقل من سنتين يقضيها شابلي في هذه الجزيرة، التي ستوحى له فيما بعد بأفكار أفلامه الكبيرة التي انتجت بعد الثلاثينيات، بل وفي فيلمه (زهرة بالي) الذي يبدو في تأثره في هذه الجزيرة الساحرة.. ورغم أن رحلته هذه لم تأخذ إلا إحصياً صغيراً في سيرته الذاتية إلا أن أثرها كان كبيراً في حياته وأعماله، حيث كتب جزءاً من يومياته في هذه الجزيرة، ونصاً عن (بالي)، والتي بدت أوروبا وأميركا غير حقيقيتين بالنسبة لها... وقد ساعده في رحلته هذه (والي سبيس) الرسام والموسيقي الهولندي الذي كان يقم في هذه الجزيرة، حتى أن شابلي قال في نصه: "أتمنى أن أوسس حياتي هناك كما فعل سبيس)..

أشارت هذه الرحلة فيما بعد الكثير من الأفكار لدى شابلي فقرر أن يعالج جنون الرأسمالية في فيلمه (الأزمة الحديثة)، ويسخر من الأفلام الناطقة التي لاتمنح الممثل حرية التعبير.. كما أشرت به من خلال فيلمه (المتشرد الصغير) الذي تبدو بعض لقطاته مستفيدة من الاجواء التي عاشها في بالي والتي أصبحت إحدى تجاربه الكبيرة، رغم إنها لم يسلط عليها الضوء، وحتى في سيرته الذاتية لم تأخذ الاهتمام الذي يستحق.

ويحكي الفيلم أيضاً عن صور نادرة ظهرت في وقت لاحق من هذه الرحلة، لم تصورها كاميرا شابلي أو مرافقه الهولندي سبيس، بالرغم وجود هذين الكاميرتين فقط في رحلة شابلي، وتظهر هذه الصور شابلي وهو يشارك سكان بالي طقوسهم الدينية والحباتية، وإدائه لبعض الرقصات.. ولم تعرف مصدر هذه الصور حتى الآن.

فقرر أن يعالج جنون الرأسمالية في فيلمه (الأزمة الحديثة)، ويسخر من الأفلام الناطقة التي لاتمنح الممثل حرية التعبير..



يشك للحظة إنه يرى فيلماً وثائقياً عادياً. إنما هو فيلم يسلط الضوء على المشاكل والحلول لأسرة فيها عاملين مختلفين أحدها يسمع ويتكلم والآخر لا يسمع ولا يتكلم وما يجمعهما لغة الإشارة بينما الآخر يحتاج لعالم الصوت أو عالم الكلام مع الآخرين وهذه الصفة غابت عن الأم والأب بل برز ضجيجهما في البيت الناتج عن فقدانهما السمع وبالتالي على لورا ابنة الثانية عشرة التألم في العيش مع أسرة أنجبها واستطاعت تقديم ما يمكن لها رغم أنهما من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تسبب للبعض عزلة بين جدران أربعة مما خلق رؤية مختلفة عن عالم الصم الديناميكي المدرك للغروقات والمنقبط على العالم الآخر وفي الوقت نفسه يتنشأ ابن هذه العائلة كوسيط أو كجسر بين العالمين وبراعة وفهم لاهم المعضلات الناتجة عن ذلك. فهل استطاع المخرج "ماسيج ادامك" اظهار العلاقة بين الوالدين الصابين بالصم والبكم والطفل فقط أم إظهار علاقة الطفل بالوالدين بشكل عام؟ تم عرض الفيلم خلال أيام طرابلس الوثائقية في الرابطة الثقافية



بالصامت كلياً، لأن سمعهم مغلق وبالتالي هم لا يسمعون أصوات حركاتهم كالخطى والتنظيف والتلفزيون وهذا يسبب مشكلة لمن يعيشون معهم. إضافة إلى البصر الذي يشكل الفهم المباشر للغة الإشارة، فهل كنا نظن إن عالم الصم والبكم هو عالم هادئ جداً؟ أبعد من رؤية الفيلم الوثائقي عالمان وتقنياته من حيث المشهد والصورة والتغبير بايجابياته وسلبياته، والبناء الجراة في الطرح والمعالجة وتكوين رؤية حقيقية يعيشها الأشخاص غير القادرين على النطق، إلا أن عالمهم ليس

شغوفاً في معرفة خبايا وتفصيل حياة هذه الأسرة التي تعيد فهم أصحاب الاحتياجات الأخرى وقدرة الآخرين على التعامل معهم وفقاً لمتطلباتهم وصعوباتهم في تحقيق العيش المتوازن مع الآخرين. فهل يمكن أن ننصو أننا نعيش في عالم مختلفة عن بعضها البعض لكنها تتعايش تبعاً للكونية التي ولدت بها؟ تشهد الأفلام الوثائقية حالياً على العالم المتغير بايجابياته وسلبياته، وعبر الجراة في الطرح والمعالجة وتكوين رؤية حقيقية يعيشها الأشخاص غير القادرين على النطق، إلا أن عالمهم ليس

المنبه الضوئي وتنظيف الصحن، وعدم سماع مناداتها أو التحدث عبر التلفون. إلا ان عصر التقنية الحديثة ومتطلباته خفف من ذلك، إذ بدت لغة الخطاب عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي من حلول العصر المرضية التي ساعدت هذه الفئة من الناس أكثر من غيرها. فهل ينادي مخرج فيلم عالمان بإعادة النظر في حيوية ديناميكية العصر الحديث وتقنياته بالنسبة للصم والبكم؟ أم انه فك شيفرة عائلة من ذوي الاحتياجات الخاصة لديها طفلة تعاني من صخب والديها في البيت؟

فيلم يفتح أبواب المعرفة عن أجوبة كثيرة يطرحها الإنسان العادي بشكل عام عن كيفية التعامل مع طفل طبيعي لولدين من الصم والبكم، وهذا بحسب ذاته والدين حلول الكثير من الإشكاليات أمام قدرة أصحاب الاحتياجات الخاصة إلى بناء أسرة وفهم الصعوبات وتحليلها، وإظهار الإيجابيات ذات المتغيرات المفاهيمية المعتادة. لهذا فإن "ماسيج ادامك" استطاع كسر رقابة المفهوم السائد عن طفل لعائلة من الصم والبكم في العصر الحديث تحديداً، مما يجعل المشاهد

ضحى عبد الرؤوف المثل

فيلم للمخرج "ماسيج ادامك" (Maciej Adamek) بعنوان "عالمان" (Dwa światy) (Maciej Adamek) متغيرات العصر الحديث ودور العلم التكنولوجية وتأثيرها على عالم الصم والبكم في فيلمه عالمان الذي يضع ضحى (Dwa światy) في العوالم المختلفة وتحدياتها أمام أعيننا، لنذكر ان ما هو نعمة لفئة ما قد يكون نقمة لفئة أخرى، وما هو مجهول لفئة اجتماعية

معلوم لفئة أخرى أيضا في فيلم عالمان الذي يفك الغموض عن عائلة من الصم والبكم لديهم ابنة تبلغ من العمر الثانية عشرة وهي تتكلم لغة الإشارة الخاصة بالأب والأم. إضافة إلى إنها غير مصابة بالصم والبكم كما والديها، وهذا بدوره جعلها تتقن لغة الصم والبكم. فنترجم لغة الإشارة ببراعة لكنها بحاجة للكلام إليها صوتياً. كما إنها لا تستطيع أن تتخطى الكثير من المتاعب التي تصاب بها كضجيج خطواتها في البيت وإشارات

عندما كتب إدورد غاليلانو كتابه "كرة القدم بين الشمس والظل" كانت العبارة التي أصر على وضعها على الغلاف تقول: "إن كرة القدم هي مرآة العالم، تقدم ألف حكاية وحكاية فيها المجد والاستغلال والحب والبؤس، ولهذا من العبث الإدعاء بأنني لم أكن أتابع فصول كأس آسيا، برغم انشغالي مثل كثير من العراقيين بمباريات أخرى تجري داخل قاعة مجلس النواب العراقي بظلمة لاعب خط الهجوم الدائم فالح الفيض الذي يصير على أن يرندى قميص رقم ١٠ طوال عمره، وشعاره إما التهديد في مرمر البرلمان أو تعطيل الحكومة، ولأننا في خضم الأهداف التي تصوب في شبك هذا الشعب، انشغلنا أمس مع الفيسبوك بهدف آخر مواز لهدف فالح الفيض، وهو هدف بسام الراوي في مرمر الفريق العراقي، البعض هلل وفرح، لأن في الأمر عقوبة للبرلمان والحكومة، وآخرون وهم كثير للأسف خرجوا علينا يشتمون كل ما يتعلق بمدينة راوة، لماذا ياسادة؟ جيحك فيسبوكي: "لأنهم لم يزرعوا الوطنية، في نفوس أبنائهم!! أفهم أن يزرع الكثير من التصرف الأحمق الذي قام به اللاعب الذي لم يراع مشاعر أبناء بلده الأصلي، وانحاز لبلد منحه الجنسية والرفاهية، لكن الذي لا أفهمه أن نجد رؤاد الفيسبوك ممن كان يتغنى الكثير منهم بفولتير وظهرته في التسامح، يطالب باستتصال كل اقارب اللاعب ومعارفه، هكذا يراد من العراقي أن لا يغادر دولة الكراهية التي تصر على أن تجعل من الطائفة هوية، بدلاً للمواطنة، كراهية تقوم على التمييز بين أبناء هذا البلد على أساس مدى قربهم من هذه الطائفة ودفاعهم عن تلك الطائفة، ولأنها بضاعة فاسدة ومغشوشة فإن أصحابها يغشون هدف بسام بأنه نهاية المطاف ولولاه لكان للراق شأن آخر، مجموعات تعتمد على تحويل الخراب الذي تسبب به ساسة حولوا الوطن إلى مغارة علي بابا، إلى خطب عن الغيرة العراقية. أدرك أن المشهد كان مؤلماً، شاب يحتفل بخسارة منتخب وطنه، ولكني أدرك أيضاً أننا جميعاً مسؤولون عن هذا المشهد، وشركاء في ما جرى من مهازل، منذ سنوات وهذا الشعب يمارس لعبة "لا أرى لا أسمع لا أتكلم"، ويرفض أن يصدق أنه يعيش عصر المهزلة بامتياز، استمر الخراب ١٥ عاماً وقتلت الناس على هوياتها، وشرد الملايين، ونهبت المليات، لكننا ظلنا نخرج كل أربع سنوات لنتخب "جماعتنا" من أجل أن يسجلوا "كول" ضد مستقبلنا وأماننا ورفاهيتنا.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
24 January 2019

www.almadapaper.net

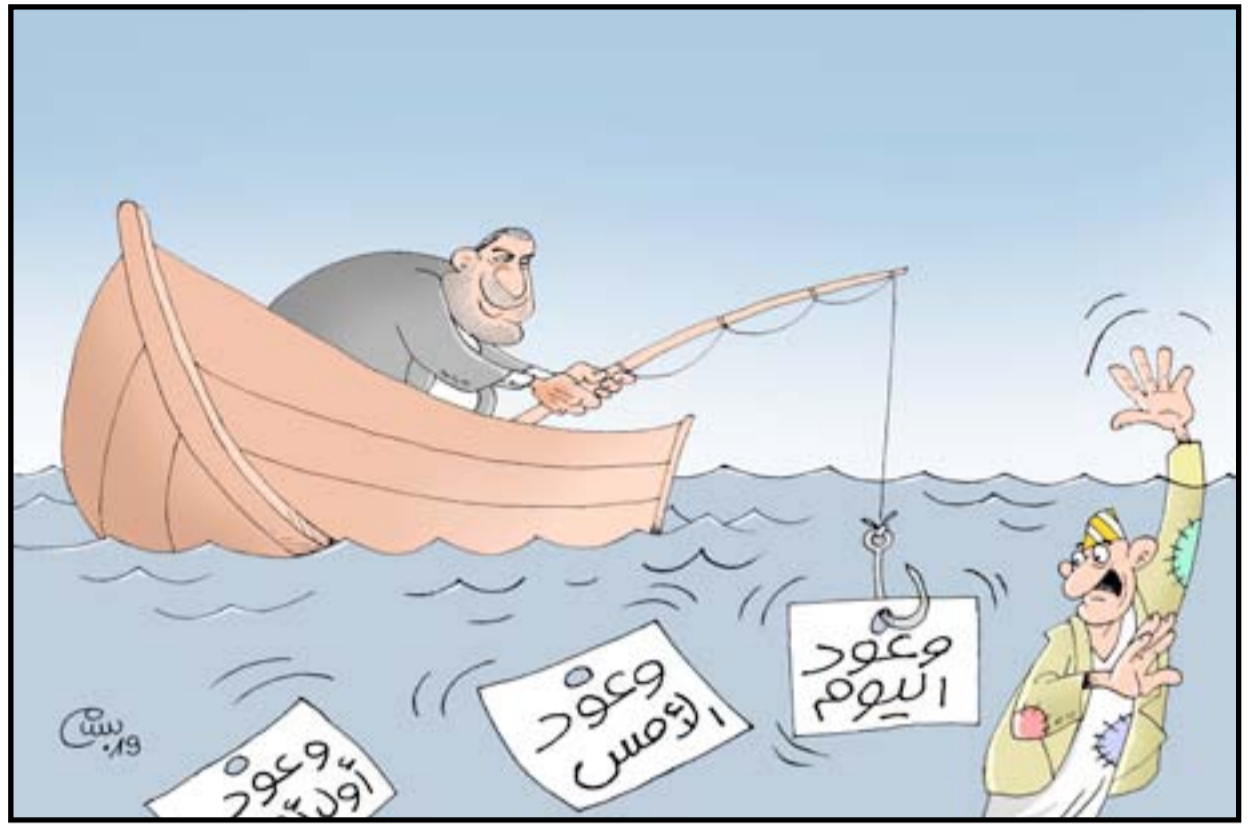
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

طفولة

صدرت عن المدى الطبعة الجديدة من كتاب الروائية الفرنسية ناتالي ساروت "طفولة" التي تعد صاحبتها من جيل الرواية الجديدة، في هذا الكتاب تسرد الروائية سيرتها الذاتية مستندة إلى صور تنبعث من الذاكرة التي تتفاعل مع الماضي. فقد تكون قصص الماضي التي تسكن خيال الكاتبة مشوهة أو منقوصة أو مجزأة، فالنسيان يلعب دوراً هاماً على هذا المستوى، مما يؤدي إلى ظهور صور الماضي في المخيلة بشكل غير منظم. نشرت ساروت الكثير من الروايات والمسرحيات والدراسات التي أسست لمفهوم الرواية الجديدة.



"يوميات بغدادية" كتاب يوثق تاريخ مدينة بغداد لباحث الفوتوغرافي كفاح الأمين



عمل على صناعة كتابه هذا على مدى سنوات، حيث دون فيه حيويات بغداد القديمة بالوثائق والصور، الباحث والمصور الفوتوغرافي كفاح الأمين، يحصد نتاجات مساعيه في توثيق بغداد وتاريخها من خلال إصدار كتابه "يوميات بغداد" الذي تم الاحتفاء به في حفل توقيع أقيم صباح يوم أمس الأربعاء على قاعة المتنبني دائرة العلاقات الثقافية العامة، بدأت الجلسة بعرض فيلم وثائقي عن معالم مدينة بغداد، وتضمن الفيلم أبرز المناطق والعالم التراثية والآثار للمدينة التي تهالكت والتي تحتاج الى الصيانة والترميم.

وعلى هذا الأساس جاءت كلمة وزير الثقافة والسياحة والآثار د. عبد الأمير الحمداني معلنة عن إعادة هوية المدينة من خلال ترميمها. وقال الحمداني خلال كلمته "إن من أهدافنا الأولية ومع احترامنا لكل الطوائف والشخصيات والأعراق والأديان التي تعيش في مدينة بغداد هو الحفاظ على معالم المدينة وشكلها وتاريخها وعلى روحية المدينة العباسية، وذلك من خلال المحافظة على عمران المدينة الذي بدوره سيحافظ على هويتها". بدوره تحدث الباحث توفيق التميمي عن تجربته مع الكتاب قائلاً "كان لي تجربة طويلة مع صديقي كفاح الأمين في جمع وثائق الكتاب، والعمل على جمع المعلومات التي تخص الكتاب ومن ثم تحريرها، في الواقع المهمة لم تكن سهلة، وقد أخذت منا الكثير من الجهد والوقت، لكن كتاب كهذا يستطيع الحفاظ على معالم المدينة يستحق ذلك بكل تأكيد".

من جانبه أكد الناقد والكاتب علي حسن الفواز قائلاً "لقد حرصنا بشكل كبير على تحرير الكتاب، من خلال قراءتنا ومعلوماتنا عن المدينة، الكتاب يحوي كما من المعلومات المهمة التي من شأنها توثيق تاريخ المدينة، ولن نخطئ القول إن هذا الكتاب هو دليل لبغداد بين الماضي والحاضر".

من جانبه بين المؤلف كفاح الأمين: "أن العمل على هذه المجلدات جاء على شكل إكروتولوجيا) ومعناها الوثائق الموثقة في متن الكتاب وتأتي على شكل تسلسل تاريخي ومنتابع حسب الجدول الزمني لحدث الوثيقة، ولم تطبع كلها في مجلد واحد، فكل حقبة زمنية في مجلد، وهي طريقة تمكن الباحث عندما يروم الإفادة منها سيجدها متسلسلة الأحداث الزمنية".

وقال الأمين ضمن حديثه عن مشروع التوثيق "إن هذه التطورات السياسية جعلت الإمبراطورية العثمانية التي كان مركز ثقلها العراق مركزاً اهتمامها على الجانب العسكري، ففتحت مدارس عسكرية وحقوقية في إسطنبول وغيرها من المدن التركية، التحق بها أبناء السذوات من الأعيان والباشوية وكانت هناك مجامع من العراقيين يدرسون فيها.



عمل على صناعة كتابه هذا على مدى سنوات، حيث دون فيه حيويات بغداد القديمة بالوثائق والصور، الباحث والمصور الفوتوغرافي كفاح الأمين، يحصد نتاجات مساعيه في توثيق بغداد وتاريخها من خلال إصدار كتابه "يوميات بغداد" الذي تم الاحتفاء به في حفل توقيع أقيم صباح يوم أمس الأربعاء على قاعة المتنبني دائرة العلاقات الثقافية العامة، بدأت الجلسة بعرض فيلم وثائقي عن معالم مدينة بغداد، وتضمن الفيلم أبرز المناطق والعالم التراثية والآثار للمدينة التي تهالكت والتي تحتاج الى الصيانة والترميم.

ليدي غاغا

تهاجم الرئيس الأميركي دونالد ترامب

بعد أن هدأت الأمور قليلاً في الفترة الأخيرة، بين النجوم والرئيس الأميركي دونالد ترامب، هاجمت النجمة الأمريكية ليدي غاغا الرئيس في حفلها الأخير. وفي التفاصيل، وخلال حفلها في لاس فيغاس الأخير، هاجمت النجمة البالغة من العمر ٣٢ عاماً، الرئيس الأميركي دونالد ترامب، معتبرة أن قراراته السياسية متخلفة، وقالت: "هناك أشخاص يعيشون اليوم بيومه وبحاجة إلى المال".

وطالبت غاغا بتهنئة الحكومة الأميركية، كما خصصت في هجومها نائب الرئيس مايك بينس وزوجته، قائلة إنها تعمل بإحدى المدارس التي تمنع الطلاب المثليين جنسياً، حيث قالت غاغا: "أعتقد أنه لا بأس من أن تعمل زوجته بمدرسة تمنع الطلاب المثليين من الدراسة، أنت على خطأ، وأساء تمثيل لنا، ويمكنك أن تنظر إلى المرأة وستكتشف حقيقتك".

وفي سياق منفصل، لم تكتمل سعادة ليدي غاغا ليل الأحد بفوزها بجائزة أفضل أغنية، وجائزة أفضل ممثلة في حفل توزيع جوائز، إذ إنها عادت إلى منزلها لتجد أن فرسها أرابيلا قد فارقت الحياة. ونشرت ليدي غاغا على صفحتها في إنستغرام صورة لها مع الرئيس، أرفقتها بتعليق كتبت فيه: "يشرفني أن أفوز بجائزة أفضل أغنية وأفضل ممثلة إلى جانب غلين كلوز هذا المساء، قلبي يفتخر بكل فخر، لكن يحزنني أن أخبركم أنه بعد العرض مباشرة، علمت أن ملاكي وفرسي العزيزة أرابيلا على فراش الموت".

وتخرّج منها في ما بعد سياسيون وحقوقيون، وهذا جانب من الكتاب أو مجلد واحد من مجلدات الكتاب وستجدون الكثير عن المدينة ليس في زمن العثمانيين فحسب فهناك حديث عن أزياء بغداد، وشكل المدينة، وناس المدينة، الاحداث والتاريخ والظروف وما الى ذلك صورا ووثائق وحكايات".

وشهد الحفل تقديم مجموعة من الأغنيات والمعزفات البغدادية من قبل الفرقة التابعة لدائرة العلاقات، إضافة الى تكريم عدد من الشخصيات البغدادية المعروفة.



مقابلة طبيب "أطال" عمر مريضه شهراً

قادضت أسرة مواطن أمريكي توفي بمرض الزهايمر طبيبه الذي وصف له مضادات حيوية، عندما كان على قيد الحياة، ما أطال عمره شهراً كاملاً. وذكرت صحيفة ديلي ميل، أن جيرالد غرينبرغ القاطن في نيويورك عرف بمرضه في عام ٢٠١٠. وبعد مرور سنة، عندما كان عمره ٦٢ عاماً، كتب وصية طلب فيها "عدم حقنه بالسوائل عن طريق الوريد وعدم إعطائه مضادات حيوية" في حال تدهورت صحته، ولم يعد بإمكان جيرالد، بسبب مرض الزهايمر، التعرف على زوجته وولديه عام ٢٠١٦. ونقل جيرالد إلى المستشفى عام ٢٠١٦ لتدهور حالته الصحية، وفقاً لوثائق المحكمة، وكان الطبيب ديفيد إسكوبار وقتها مسؤولاً عن وضعه العام. وأبلغت إدارة المستشفى عائلة المريض بأن حالته البدنية والعقلية تتدهور وغير قابلة للتحسن، لذلك قرر اقارب جيرالد السماح له بالموت بسلام وسلموا نسخة من وصيته إلى الأطباء، وأمر الطبيب إسكوبار بإجراء سلسلة من الفحوصات للمريض وحقنه بالمضادات الحيوية عن طريق الوريد، على الرغم من وصية المريض الموقفة، وبينت نتائج التشخيص الأولي أن المريض لن يعيش لأكثر من أربعة أيام، لكنه توفي بعد شهر كامل بسبب الجفاف الذي أصابه.

وفاة صاحب أطول شارب في العالم



توفي المواطن التركي محمد زبورو ضوغان، صاحب أطول شارب في العالم، عن عمر ناهز ٨٢ عاماً، بولاية قهرمان مرعش جنوبي البلاد. وشارك ضوغان الحياة يوم أمس الثلاثاء، في منزله في حي "سرين تبه" إثر وعكة صحية، ودفن في مقبرة "شيخ عادل" بعد الصلاة على جثمانه في جامع "يايلا" بالمنطقة. وحصل محمد زبورو ضوغان على لقب صاحب أطول شارب في العالم، خلال مسابقة جرت عام ١٩٨٢، حيث بلغ طول شاربه مترًا و٦٥ سنتيمترًا. وقام الراحل حينها بالتأمن على شاربه، مقابل مبلغ ٨٢ ألف ليرة تركية، أي ما يعادل ١٥ ألف دولار أمريكي.

وقفة مع

علي لفته: أتمنى لقاء مؤيد البدري

■ كتاب تعود إليه دوماً ، أو - الكتب الرياضية، صديقي صديق تذكركه دائماً ، أو أغنية المرحوم المعلق الدكتور رعد عبد المهدي، بعد السيدة أم كلثوم



ترديدها؟

كتاب بعنوان "قضتي والتعليق" هل أنت راض عما قدمته خلال مسيرتك... ولماذا؟

كل إنسان يطمح الى تقديم المزيد، بالنسبة لي أجد أن ما قدمته ممتاز قياساً بالواقع العراقي.

لو عاد بك الزمن من جديد ، أي مسار تختار؟

كنت أتمنى أن أكون طياراً ولكنني فشلت في اختبار النظر الملون.

شخصية من الماضي تتمنى لو تلتقي بها ، ولماذا؟

أتمنى أن ألتقي بعد فراق بسورث، والان أعمل على كتابة

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الخميس . وقالت الهيئة في تقريرها اليومي ، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعددة ، وإن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها .



الطقس

صباح

بيت المدى يستذكر الراحل حسين قدوري



ضمن منهاجه الأسبوعي باستذكار الشخصيات العراقية المعروفة يستذكر بيت المدى في شارع المتنبني الموسيقار الراحل حسين قدوري وذلك صباح يوم غد الجمعة في مقر بيت المدى في شارع المتنبني.

■ فريدة محمد علي الفنانة، تضيفها دائرة الفنون الموسيقية ضمن برنامجها الموسيقي والفني لعام ٢٠١٩، وذلك صباح اليوم الخميس على قاعة الرباط .

■ أيوب رضا الكاتب والصحفي ، يُصدر كتابا بعنوان "بيوض الشيطان، عبارة عن بحث

بورتريه الملق الرياضي علي لفته من مواليد ١٩٥٤ . علق على العديد من المباريات المهمة ، منها كأس العالم وكأس أمم آسيا وأوروبا وأفريقيا، إضافة الى عمله في قناة الجزيرة وبي ان سبورت والكاس وان ارتي.

بغداد / 19°C - 7°C	البصرة / 21°C - 10°C
أربيل / 15°C - 4°C	النجف / 19°C - 7°C
الموصل / 17°C - 6°C	الرمادي / 19°C - 7°C